

لدفن خبرائها العسكريين الـ 9 خلف ضباب الدبلوماسية

لندن تحطب ود صناع غير البراية العمانية

«الأبيض المتوسط» يبتلع الأهدل ولوليسغارد يتحتم في البحر الأحمر

اقتتال بين العولقي والأحمر على كبسة الحدود يودي بعشرات المرتزقة
تعر المحتلة تضرب تجارة البشر بـ «جنجويد محلي» هم الأرض



16
صفحة
100
ريال

العدد (163) - الأحد 3 مارس 2019 26 جمادى الآخرة 1440 هـ

ISSUE (163) SUN 3 MAR. 2019



الثورة التي أطاحت بالجلادين لا ترث الكراييج والأقبية

حياة «أولياء الله» المسرودة

الرجل
الذي قال



دكتاتورية
المؤجرين

لقاء جيرمي - عبدالسلام عقب مقتل 9 جنود بريطانيين

الوفد الوطني: تعنت العدوان يوصل الطريق أمام

مع كل الأطراف في الرياض وأبوظبي من أجل الدفع بعملية السلام إلى الأمام. يأتي هذا التحرك البريطاني بعد أيام من مصرع تسعة من الجنود البريطانيين في عملية نوعية نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في محور نجران.

من جهته قال عضو الوفد الوطني المفاوض عبدالملك العجزي، إن استمرار تعنت قوى العدوان سيجعل اتفاق السويد لن يجد طريقه للتنفيذ. وأوضح العجزي، في اتصال مع قناة "المسيرة" أن من الصعب المضي بخطوات متقدمة في تنفيذ اتفاق السويد دون ضغط الأمم المتحدة على الطرف الآخر.

وقال عبد السلام: "مندوبونا في لجنة التنسيق ظلوا متمسكين بخطة المرحلة الأولى كما قدمها مايكل، والاستعداد لتنفيذها من طرف واحد إذا طلبت منا الأمم المتحدة ذلك".

ولفت إلى أن تحالف العدوان تنصل من الاتفاق على الخطة التي قدمها رئيس لجنة التنسيق مايكل لوليسغارد للمرحلة الأولى بعد موافقة الجميع عليها. واستغرب رئيس الوفد الوطني من صمت الأمم المتحدة إزاء هذا التعنت.

بدوره، دعا وزير خارجية بريطانيا إلى الإسراع في تنفيذ اتفاق السويد، معرباً عن قلقه من تأخير تنفيذه. مؤكداً استمرار مساعي بلاده

متابعات

أكد رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، إن وزير خارجية بريطانيا جيرمي هانت، أكد له دعم بلاده اتفاق السويد، معرباً عن القلق من تأخر تنفيذه.

وأكد عبد السلام خلال لقائه وعضو الوفد عبد الملك العجزي، بوزير الخارجية البريطاني، في العاصمة العمانية مسقط، الجمعة، إن القيادة السياسية في صنعاء متمسكة باتفاق الحديدة وكل الاتفاقيات كما أقرت في ستوكهولم، ورفض أية محاولات إدخال أشياء جديدة أو شروط خارج ما نصت عليه الاتفاقيات.



الأحد 3 مارس 2019 - العدد (163)
www.laamedia.net

2 وقع المعركة

أبطالنا يسيطرون على عدد من التلال قبالة جبل قيس الحدودي استعادة عدد من المواقع العسكرية في نجران

نجران

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، من استعادة عدد من المواقع العسكرية كان مرتزقة الجيش السعودي قد سيطروا عليها سابقاً في نجران.

وقال مصدر عسكري إن أبطال الجيش واللجان نفذوا عملية هجومية على مواقع كان المرتزقة قد سيطروا عليها سابقاً في الطلعة، تم خلالها استعادة المواقع وتطهيرها من المرتزقة الذين لاذوا بالفرار رغم

لمرتزقة الجيش السعودي على رشاحة والطلعة والشبكة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة، كما دكت مدفعية الجيش واللجان تجمعات للمرتزقة قبالة السديس وأوقعت قتلى وجرحى منهم.

وفي جبهة جيزان أفاد مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لزحف واسع للمرتزقة قبالة جبل الدود، مؤكداً مصرع وإصابة أعداد كبيرة من المرتزقة خلال التصدي للزحف.

مساعدة العدوان لهم بطيران الأباتشي. وأضاف المصدر أن الجيش واللجان سيطروا على عدد من التلال التي كانت تتمركز فيها قوات التحالف السعودي قبالة جبل قيس الحدودي، إثر عملية هجومية عسكرية رداً على محاولات زحف قوات تحالف العدوان، ما أسفر عنه سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفها، بالإضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع وتدمير ألينتين عسكريتين لها. وكانت قوات الجيش واللجان قد أحبطت، أمس الأول، ثلاثة زحوف

وأضاف المصدر أن الجيش واللجان تمكنوا من استعادة مواقع كان يتمركز بها المرتزقة قبالة جبل الدود وأسر بعض منهم وتدمير ألينتين واغتنام عتاد. وكان قد سقط عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة معظمهم من محافظة تعز، بصاروخ باليستي نوع (P-1) أطلقه الجيش واللجان على معسكر تابع للمرتزقة في جبهة البقع قبالة نجران الأسبوع الماضي.

دعا لتشكيل لجنة تفند المغالطات التي وردت فيه السفير محمد السادة يصف تقرير خبراء مجلس الأمن بالتصعيد المدروس مسبقاً

حكومة الإنقاذ في قائمة العقوبات تحت ذريعة الفساد الذي اعتبروه تهديداً للسلام والأمن في اليمن واتهموا به مكون أنصار الله.

تستبعد القراءة تبني مجلس الأمن توصيات الفريق واستخدامها لابتزاز أشخاص وأطراف معينة، وأن يتم إدراج أسماء مسؤولين في

معتمداً على مصادر لا يعتد بها كمواقع التواصل الاجتماعي.

كما حُزّض التقرير على استهداف القيادات الوطنية بشكل غير مبرر، من خلال تذكير تحالف العدوان بأن قائمة المطلوبين من الحوثيين لم يتم استهداف غير واحد منها هو الرئيس الشهيد صالح الصماد.

ويكشف التقرير حالة التشويش والتفكك التي يعيشها تحالف العدوان وأطراف المرتزقة التي تقاوم إلى جانبه، من خلال عرضه حالة الفشل المستمرة لما تسمى بحكومة هادي في المناطق التي ادعت تحريرها، وكذلك صراعاها الدائم مع ما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات، وكذلك الخلاف الحاصل بين العمالة وقوات المرتزقة طارق في الساحل الغربي.

وفي الجانب الاقتصادي تعدد التقرير إظهار أنصار الله بشكل سيئ، متجاهلاً المخالفات والفساد الذي تمارسه حكومة المرتزقة وتحالف العدوان. ولا

أمير الحسام

اعتبر السفير في وزارة الخارجية اليمنية، محمد محمد السادة، تقرير فريق الخبراء المنشأ بموجب قرار مجلس الأمن رقم (٢١٤) لعام ٢٠١٤ تصعيداً مدروساً يسعى لزيادة تضيق الخناق على مكون أنصار الله.

وقال محمد السادة، في تصريح خاص، إن ما جاء به فريق الخبراء ركيك ويفتقر للمهنية والقيمة المعلوماتية وغلب عليه الانتقائية في عملية الرصد والتوصيف ويتجاهل العديد من المستجدات.

ويرى السفير أن التقرير عمد إلى استخدام لغة التوصيف والسرد الإخباري عند الحديث عن الأطراف التابعة لتحالف العدوان بقيادة النظامين السعودي والإماراتي، فيما استخدم لغة التحليل والاستنتاج عند الحديث عن أنصار الله، مشيراً إلى أن التقرير وظف كل ما يدعم استنتاجه وتحليله ضد أنصار

13

قتيلا وجريحا

باشبكات بين فصائل المرتزقة في الخوخة

الحديدة

اقتحمت قوات تطلق على نفسها "النخبة التهامية"، الخميس الماضي، معسكر قوات الأمن الخاصة التابعة للعميل عديريه منصور هادي، في مديرية الخوخة بالحديدة، واعتقلت قائدها.

وقالت مصادر محلية إن هذه القوات المدعومة إماراتياً والتي يقودها المرتزق "عبد الرحمن شوعي" و"مراد الشراعي"، اقتحمت المعسكر، بعد مواجهات، واختطف قائد القوات الخاصة، العميد صادق عطية. وحسب تلك المصادر، فقد أسفرت المواجهات عن مقتل جنديين وإصابة 11 آخرين من قوات الأمن الخاصة.

وعزت المصادر هذه الأحداث إلى الصراع بين القوتين على المهام الأمنية، حيث تقوم قوات الأمن الخاصة بحماية المنشآت واستلام الضرائب وغير ذلك، وتنازعها على ذلك "قوات النخبة".

الحميري يرحب بمبادرة الانتقالي الجنوبي

صنعاء

طيبة وهي تحرك المياه، وربما تؤدي إلى خطوات متقدمة في ما يتعلق بمناخضة الاحتلال الإماراتي السعودي".

وأكد الحميري أن "كل المبادرات اليمنية الداخلية مرحب بها بغض النظر عن مضمونها، وقبل التحدث في التفاصيل يجب أن تكون المناطق الجنوبية خارج سيطرة السعودية والإمارات، بعدها سنمد أيدينا للمحافظات الجنوبية للوصول إلى اتفاق قد نغلب فيه ولكن لا يعني هذا الأمر، نحن مستعدون للتنازل لأخوتنا في المحافظات الجنوبية بشرط التحرر من الاحتلال الإماراتي السعودي".

رحب توفيق الحميري، عضو اللجنة الثورية لـ "أنصار الله"، بأي مبادرة يمنية - يمنية لحل الأزمة في البلاد، وذلك تعليقا على مبادرة رئيس الهيئة السياسية في المجلس الانتقالي الجنوبي، التي دعا فيها إلى تشكيل حكومة مركزية وحكومتين محليتين في الشمال والجنوب.

وقال الحميري، في اتصال هاتفي مع "سبوتنيك" أمس السبت: "كنا نتمنى أن تقدم هذه المبادرة والمحافظات الجنوبية ليست خاضعة للاحتلال الإماراتي السعودي، ومع ذلك المبادرة

سام اتفاقية السويد

وذكر عضو الوفد الوطني أن رئيس الوفد الوطني استعرض خلال لقائه أمس الأول الجمعة، وزير الخارجية البريطاني في العاصمة العمانية مسقط، آخر المستجدات في ما يخص تنفيذ اتفاق السويد، والتزام الطرف الوطني بتنفيذ الاتفاق.

وأشار إلى أن الطرف الآخر يحاول تحقيق مكاسب سياسية على حساب تنفيذ الاتفاق، مؤكداً أن الوفد الوطني يتعامل مع الاتفاق من جانب إنساني يهدف إلى تجنيب المدينة والميناء الذي يعتبر الشريان الوحيد لملايين اليمنيين، ويلات الحرب والدمار.

وحذر العجري من مساعي أطراف العدوان لتحقيق أهداف سياسية مستغلة الوضع الإنساني في الحديدة، كونها تعد انقلاباً على اتفاق السويد.

من جانبه، قال رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، مساء الخميس، إنه تم إبلاغ الأمم المتحدة بتنفيذ إعادة الانتشار في الحديدة من طرف واحد، وإلى الآن لم نلق إشارة البدء. وأوضح رئيس اللجنة الثورية أن المعتدين لو كانوا يعملون من أجل اليمن لنافسوا خطوة إعادة الانتشار من طرف واحد بخطوة نحو السلام.

وأضاف: "العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي وحلفاؤه يمارسون التجويع ويرفضون السلام".

وكان المتحدث الرسمي باسم الجيش واللجان الشعبية العميد يحيى سريع، قال الخميس، إن الجيش واللجان الشعبية بدأ بتنفيذ أولى خطوات إعادة الانتشار، فيما قوى العدوان ارتكبت 644 خرقاً خلال 48 ساعة.

«أنصار الله» تدين إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب

صنعاء

الفلسطينية ومحاربة كل من يقف إلى جانبها، والتي هي قضية كل الأمة العربية والإسلامية، ليس سوى خدمة للأجندة الأمريكية والإسرائيلية، ويأتي متزامناً مع محاولات التطبيع وتمير صفقة القرن التي تسعى دول الاستكبار إلى تمريرها بكل إمكاناتها ووسائلها المختلفة.

وأوضح أن تهمة ما يسمى الإرهاب التي تفبركها بريطانيا ضد حزب الله، لا يمكنها أن تخدع الأحرار في العالم، فالأحداث والحقائق أثبتت أن من صنع ما يسمى الإرهاب في العالم، هي أمريكا وبريطانيا.

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، أمس السبت، قرار الحكومة البريطانية بإدراج حزب الله اللبناني على لائحة ما يسمى التنظيمات الإرهابية، مؤكداً تضامنه مع المقاومة الإسلامية في لبنان، وفي مقدمتها حزب الله. واعتبر المكتب السياسي، في بيان له، القرار البريطاني يخدم بالدرجة الأولى العدو الصهيوني، ويكشف حجم التآمر على لبنان وحزب الله والقضية الفلسطينية وشعوب المنطقة بأكملها. وأشار إلى أن التحرك البريطاني الملحوظ مؤخراً والمستهدف للقضية

الأحد 3 مارس 2019 - العدد (163)

www.laamedia.net



3 وقع المعركة

مرتزقة العدوان يطلقون النار على لوليسفارد

الحديدة

قال مصدر أمني إن موكب رئيس لجنة مراقبة وقف إطلاق النار الأممية في محافظة الحديدة، الجنرال مايكل لوليسفارد، تعرض، أمس، لإطلاق نار من مواقع مرتزقة العدوان في شارع الخمسين بمدينة الحديدة. وأشار المصدر إلى أن موكب الجنرال لوليسفارد تعرض لظهور أسمر لإطلاق نار خلال تواجده بالمر.

الإنساني الذي تم فتحه إلى مطاحن البحر الأحمر.

ولفت المصدر إلى أن الجنرال لوليسفارد طلب من فريق الوفد الوطني فتح الطريق لمرور موكبه بشوارع الخمسين وتسهيل وصوله إلى مطاحن البحر الأحمر، وهو ما تم من جانب قوات الجيش واللجان الشعبية، وعند عودة الموكب تعرض لإطلاق النار عليه من قبل المرتزقة. وأكد المصدر قيام المرتزقة بإعطاب جرافتين للجيش

واللجان الشعبية كانتا تعملان على فتح الطريق وتسهيل عبور الفريق الأممي.

وأدان المصدر اعتداء مرتزقة قوى العدوان على موكب رئيس لجنة المراقبة الأممية لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة. يأتي هذا في الوقت الذي يصعد فيه تحالف العدوان عملياته في الحديدة، وإسقاط قوات الجيش واللجان طائرة تجسسية تابعة لقوى العدوان في منطقة "كليو 16" بالحديدة، الثلاثاء الماضي، بعد

خرقها لاتفاق السويد وتنفيذها مهام عدائية.



نجاة الكازمي من محاولة اغتيال.. وتصاعد قتل الجنود في وادي حضرموت

عدن

نجاة أبو مشعل الكازمي، النائب الأول لمدير أمن محافظة عدن، صباح أمس السبت، من محاولة اغتيال تعرض لها في مديرية المحفد بمحافظة أبين. وتعرض موكب العقيد علي الذيب أبو مشعل لمحاولة استهداف فاشلة بتفجير عبوات ناسفة في منطقة طليل بمديرية المحفد.

وأكدت مصادر لوسائل إعلام محلية مقربة من العدوان، أن الانفجار جاء بعد مرور موكب العقيد أبو مشعل بربع ساعة تقريباً، حيث كشفت التحقيقات أن العبوات كان تستهدف موكبه.

وفيما تشهد مدينة عدن أزمة وقود خانقة وعمليات نهب أراض وفوضى أمنية، سقط 3 قتلى وأصيب 5 أشخاص في اشتباكات جرت، الأربعاء الفائت، بين مسلحين، بسبب قطعة أرض تقع في منطقة المدارة، يدعي كل طرف ملكيتها بعد أن تم البسط عليها بالقوة.

وتشهد عدن عادة حوادث قتل وصادات دموية في نزاعات مسلحة على أراض بيضاء، أو مملوكة للدولة، دون أن تتخذ السلطات الأمنية التابعة لحكومة العميل هادي أو الجماعات المدعومة من



مضيعين، وذلك بهدف سرقة دراجته النارية.

وفي محافظة حضرموت، قام مسلحون مجهولون، الخميس الفائت، بقتل جندي يدعى نبيل سالم باسلمة، في منطقة شحوح بمديرية سيئون.

ويأتي الحادث بعد يومين فقط من حادث مماثل، حيث قتل مسلحو الاحتلال الإماراتي السعودي، الثلاثاء الفائت، جندياً مما تسمى قوات المنطقة العسكرية الأولى في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

وقالت وسائل إعلام تابعة لتحالف العدوان على اليمن، إن المسلحين أطلقوا النار على الجندي صالح مدندن، أثناء تزوده بالوقود في محطة القرن بسيئون، وأردوه قتيلاً في الحال، ومن ثم لاؤوا بالفرار على الفور، ونقلت جثة القتيل إلى أحد المستشفيات في المنطقة.

وكان مسلحون قتلوا جندياً مما تسمى قوات المنطقة العسكرية الثانية بمدينة القطن بوادي حضرموت، مطلع الأسبوع الماضي.

وفي محافظة شبوة، اعتقلت قوات الشرطة العسكرية التابعة للعميل هادي، عضو القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي "الموالي للإمارات، كرم باجمال.

جرحي باشتباكات بين قوات الأحمر والعولقي في الوديعة

متابعات

قال مصدر عسكري إن قوات تابعة للمرتزق هاشم الأحمر أطلقت النار، مساء الجمعة، على قوة عسكرية أخرى تابعة لأحد فصائل المرتزقة كانت تمر بمنطقة الوديعة. وذكرت صحيفة "عدن الغد" أن قوة مما يسمى اللواء 141 الذي يقوده الأحمر أطلقت النار على كتيبة تابعة لمحور عتق يقودها المرتزق عائد العولقي. وقال المصدر إن جرحى سقطوا من كتيبة محور عتق فيما اعتقل آخرون.

رئاسة الجمهورية: مؤسسة الشعب قدمت نموذجاً مشرفاً

متابعات

أكد أمين عام رئاسة الجمهورية، حسن أحمد شرف الدين، أن مؤسسة الشعب الاجتماعية قدمت خلال عام كامل نموذجاً مشرفاً لما يجب أن تكون عليه مؤسسات المجتمع المدني خلال المراحل والظروف الصعبة التي يعيشها اليمن منذ 4 سنوات.

وقال، خلال الحفل السنوي الذي نظّمته المؤسسة، الأربعاء الماضي، تحت شعار "عطاء في زمن الحرب"، إن المؤسسة استطاعت أن تجسد العقولة التي أطلقها الرئيس الشهيد صالح المصمودي "يد تحمي ويد تبني"، فعملت على البناء وتقديم العون والإغاثة لكل المحتاجين في أشد المناطق تضرراً من العدوان، ووصلت إلى خطوط التماس لتقديم الإغاثة، مشيراً إلى أن العمل الإغاثي والتنموي الذي اضطلعت به المؤسسة أسهم في تعزيز صمود الجبهات الداخلية.

من جانبه أكد رئيس الهيئة الوطنية لتنسيق الشؤون الإنسانية، الدكتور القاسم عباس، إن مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية حملت على عاتقها عملاً كبيراً وحجوباً عزز الصمود الأسطوري في مواجهة العدوان الوحشي الذي استهدف كل مقدرات الشعب اليمني. معرباً عن الفخر بما قدمته وتقديمه هذه المؤسسة من استجابة لواقع الحال وإغاثة المواطنين المتضررين من العدوان في كل مكان من أرض الوطن.

فضول تعزي

محمد التعزي

تكاد العامة في الوطن العربي وفي بلادنا خاصة تجمع على أن ١٪ من مليارات العدوان السعودي التي أنفقتها في القديم إما لشراء السلاح وإما لرشوة المرتزقة، وليس باكستان آخرها، لتدمير اليمن وأبنائه، كانت هذه الـ ١٪ كافية لأعمار اليمن وازدهار التنمية فيه واستقراره، غير أن البصراء في الأمور والخبراء بمجريات السياسة -ومعهم كثير الحق- يذهبون إلى أن الأمر ليس بيد السعودية، وإنما هو بيد الكيان الإسرائيلي الذي يرسم سياسة (البدو) في الخليج العربي، وعلى سبيل المثال عندما طلب الملك فهد مبلغ ١٠ مليارات من مذكرات السعودية في الولايات المتحدة، رد عليه الأمريكان بضرورة تقديم بيان لمخرجات صرف المبلغ، فأموال السعودية في البنوك الربوية الأمريكية، تقطع منها ميزانية مناسبة للكيان الإسرائيلي الغاصب للأراضي والمقدسات في فلسطين العربية الإسلامية.

ومن يعرف السعودية -في الوقت الحاضر- سوف يشهد فقر أبناء هذه المهلكة الذين بدأ كبار أثريائه من أصحاب السمو والأمراء ومعالى الوزراء والمحجوسين في (RITZ CARLTON)، يدفعون بعض الأموال مقابل سد العجز في ميزانية (مقيح بن خسران)، تلك الميزانية التي بدأت تعاني من الانهيار الفظيع لقاء سفاهة وطيش ومراهقة الذين تنبأ خبراء السياسة أن نهاية هذه (المهلكة) ستكون على أيديهم.

إن هذا الطيش الأرعن -وبكل تأكيد- لم يدخر مجهوداً ليحقق أمنيته الكبيرة في إذلال اليمن واحتلاله، وتفيد المصادر أن مليار دولار -فقط- سددت لإقامة فعاليات مؤتمر وارسو الذي دفعت السعودية مليارات أخرى لتجميع قطع غيار تالفة مكونة من تحالف العدوان الهمجى ليظهر هذا (الدعي) خادم ننتياهو وخلفه (جارية من جوارى التحالف) ليقدّم هذه القطع بالصوت والصورة سراً أصبح علناً يظهر الولاء والطاعة للكيان الإسرائيلي المغتصب، و.....

نفصل بين (يوميو) و(ننتياهو) اللذين أحاطا بـ(الدعي) اليماني إحاطة السوار بالمعصم. نمضي في القول إن ما كان خافياً من ولاء الأنظمة (أنظمة التحالف) للكيان الإسرائيلي، أصبح على الهواء مباشرة، ليدل على حقيقة أن النظام الذي سقط في فبراير ٢٠١١، وعلى رأسهم (عابد غير ربه) و(علي مسيء الأحمر) كورس زفة الرياض، إنما يثبت دليلاً أكيدا لا ينكره أحد ليثبتوا عمالة هذه الجوقة للكيان الإسرائيلي استخبارياً وتنفيذياً.

و(حُسي) على دقن أبطال القومية العربية العتواني والعلمي والمخلافي، الذين كنا نراهم على أنتمائهم العروبي الأصيل، فأصبحوا مجرد عملاء صغار لـ(الشين بيت) و(الموساد الإسرائيلي)، والله المستعان.

وترجل فارس شجاع

رحل عن دنيانا القانية إلى عالم الخلود الفدائي علي صالح عباد مقبل، ذلك الرجل الذي لم يخف يوماً من المستعمر، أو بقاياها، أو عسكر الإمامة في صنعاء.

سجل عباد خلوده قبل أن يرحل، فهو ذلك الجبل الذي لم ينحن، يوماً لعاصفة، ولم يرضخ لمستبد. عباد رفيق الكادحين اليمنيين وأحد شوامخ النضال الوطني ضد الاستعمار والسلطين وعصابات 7/7 الدموية.

كم أنت عظيم يا بن صالح عباد! لم تكن يوماً مهزوزاً كالأدعياء.

في ١٣ يناير تأمروا عليك، لكنك هزمتهم بصمودك الفولاذي.

كم أنت نبيل وجسور يا بن صالح عباد! في حرب 94 العدوانية تحديتهم بصمودك في صنعاء، في حين هرب الكبار أصحاب المناصب والرتب، هرب بعضهم إلى الجنوب والأكثر هربوا خارج الوطن.

كم أنت كبير يا بن صالح عباد! لم تخيفك عصابة 7/7 الدموية وأنت تناضل في صنعاء مؤمناً بوحدة اليمن التي طعنها غفاس في الظهر.

عندما طبعك غفاس النذل بعد الانقلاب على الوحدة ليتشفى منك ومن حزبك، وسألك عن الأموال المدنسة لم تخف منه، ولم تخش صولته وعصاباته، فألقته حجراً عندما أشرت إلى بطنه التي أكلت الأموال المدنية. مسحت على بطنه قلت: في هذه البطن توجد الأموال المدنية. لم تكذب، بل قلت الحقيقة والصواب الذي خاف الآخرون من قوله.

بعد حرب 94 سقط الكثيرون تحت أقدام عصابات غفاس، لكن مقبل وقف شامخاً متحدياً كل صراصير عصابات 7/7، مؤمناً بأن الشعب سينتصر على هذه العصابة السارقة والمارقة، ومؤمناً في نفس الوقت بنهوض الحزب، وأن للزمن دوراته، وللخيول الأصيلة كبواتها.

لقد بدأ عباد صناعة الميلاد الثاني للحزب، وعقد أول اجتماع للحزب بعد الحرب في سبتمبر 94 في صنعاء تحت بصير ونظر استخبارات النذل غفاس، في الوقت الذي كان غفاس يتوقع نهاية الحزب، لكن

عبدالله الاحمدي

عباد أثبتت للعصابة الانقلابية أن الحزب الاشتراكي عصي لا يموت، وأنه مثل طائر الفينيق ينبعث من الرماد.

عباد صاحب المواقف الصلبة، في الملمات رفض كل الإغراءات للعلاج في الخارج على أن يتنازل بتصريح مؤيد للعدوان، ساومه الأراذل على ذلك، ففضل الموت على تراب وطنه، فضل الالم على النذل، في حين سقط الكثيرون أمام بريق المال السعودي والخليجي.

رحل عباد نظيفاً شريفاً، وجبلاً شامخاً، لم تثنه الإغراءات القديمة والجديدة، فضل الرحيل بتاريخه الناصع والمشرق.

رحل عباد وترك اللثام على موائد الأقرام، رحل آخر الرجال الشجعان، رحل آخر الفدائيين الشرفاء، رحل مناضل جسور لا يبارى، رحل من لم يساوم أبداً، رحل بعد أن رأى نهاية غفاس وعصابات 7/7 الأناذل.

عباد لم يمت، بل كتب له الخلود، بينما مات الآخرون بسقوطهم أمام إغراءات المال السعودي والخليجي.

ستفتقد يا أبا الكادحين، وسند الفقراء، وتاج الشرفاء.

نعم، لن نيكيك، بل سنبيكي أنفسنا، لقد تركتنا في وقت نحن فيه أحوج ما نكون لأمثالك في الحزب والوطن.

من للاشتركين بعدك يا آخر الرجال؟! ومن أين سيأتي الوطن بمعلم من أمثالك؟

برحيلك تصدع جبل كان يأوي إليه الكثير من أبناء الوطن.

افتقدناك يا آخر الشرفاء، ويا معلم الكادحين أبجديات الحب والثورة.

سلام عليك يا أبا الكادحين في كل وقت وحين، سلام على روحك الطاهرة، وضميرك النقي، وسيرتك العطرة.

سلام مني للجبهة المقتفة

ذي ما يوطئها سوى رب العباد

الحزب علمنا أصول المعرفة

والصبر علمنا علي صالح عباد.

نشوان الفولي



فيك يا ابن النبي

انطلق فوق جرداً ما شكمتها جُفول في مضامير ما يقطع مداها كلل يا عسى عمر طُلاب المعالي يطول والذي في فؤاده من سناها أمل جيت والليل باكي والمواجه طُلول والمواجيد ترثي نجمها ذي أفل فيك يا ابن النبي والمرتضى والبطل سبَح الفجر نوره والصبح ابتهل فيك يا خير ظاهر بعد عصر الأفول صفت بهجة حروفي وابتسام الجُمل فيك عشت السماحة والرضا والقبول فيك عشت الفلاح وعشت خير العمل فيك عشت السحاب وعشت شوق الحقول عشت روض الأمانى بين وابل وطل فيك عشت الرسالة يا حفيد الرسول فيك عشت الولاية ما ارتضيت البذل فيك هامت نفوس وفيك حارت عقول فيك ما قيل لكن، فيك ما قيل بل سيدي في وجودك كل عبدة تزول سيدي في وجودك ما عرفنا الوجمل سيدي في وجودك ما اعترانا ذهول أو دهانا بخطبه كل حادث جلل في ظلالك نصول وفي ظلالك نجول وكل ثائر لأمرك يا ابن طه امثل

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تلقينا نبأ وفاة الرفيق والمناضل الكبير

علي صالح عباد (مقبل)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

رئيس التحرير

وأ أسرة تحرير صحيفة (لا)



رئيس التحرير

الثورة التي أطاحت بالجلاد لا ينبغي أن تترث كرباجه

جبة «أولياء الله» المسروقة

بترسيد الثورة في خطابه الأخير لسان العنصرية والطائفية الناعق زوراً باسم مناهضة العدوان، وسيقطع الأيدي الموصولة بذهنية لصوعية تلتذ بسكنى الأقبية والجحور، والانفراد بالطرائد دون وازع من أخلاق أو خشية من رادع قانوني، اطمئناناً إلى جبة «أولياء الله» المسروقة.

في راهن اللحظة الوطنية التي يعيشها البلد، فالصمود الفذ والأسطوري لشعبنا الشريف في وجه ترسانة العدوان الكوني للعام الخامس على التوالي، لم يكن ليتأتى لها لولا توافرها على تخويل شعبي فاعل ومؤيد وساند ومنضو في المواجهة، غير أن حافز هذا التخويل ومبعثه ليس كون الثورة قد طرحت ثمارها القيمة والمادية المرجوة شعبياً، وإنما يقين شعبنا الشريف من عدالة قضيته وحتمية خوض المعركة دفاعاً عن وجوده المستهدف بالاجتثاث كلياً، كما ووثوقه في قيادة الثورة وصديقته الجليلة قولاً وعملاً، وفداشية "أنصار الله" كحركة طليعية تتخندق في الأنساق الأولى وخطوط النار الأمامية من المعركة بذلاً وبسالة ورفداً وإيثاراً وتقريباً لأزكى القرايين من الأنفس والأموال والثمرات.

إن معركتنا الراهنة تملئ علينا إرجاء تناول بعض القضايا، وعدم العكوف عند بعض الهفوات وجوانب القصور التي يضر تناولها والغرق فيها بسيرورة المعركة الرئيسية، ولا يصب في مصلحتها، على أن غرض الطرف عما يمس كرامة وأدمية المواطن الذي يمثل حجر الزاوية في المواجهة ورافعة الثورة المحورية، في المقابل هو عين الإضرار بجوهر القيمة والغاية التي نخوض معركتنا في سبيلها، كما وتفريط جبان ببحار الدماء المسفوحة طيلة 4 أعوام على مذبح مواجهة العدوان الكوني العسكري والاقتصادي والفكري والإعلامي والسياسي، وبالنتيجة تفريط وهدر للوجود الوطني الجمعي المستهدف بالاجتثاث من قبل هذا العدوان خارج الاشتباك المباشر.

إنني وغالبية شعبنا الشريف نتوافر على ثقة مطلقة وغير منقوصة في أن الثورة بقيادتها الفارقة بصيرة وحكمة وصدقاً وإيثاراً، لن تقف في منتصف الطريق نزولاً عند لزميات الوفاق السياسي وترضياته المخصوصة من رأسمالها الشعبي الاستراتيجي ورافعة شرعيتها الثورية.. وكما بترسيد الثورة في خطابه الأخير لسان العنصرية والطائفية الناعق زوراً باسم مناهضة العدوان، سيقطع الأيدي الموصولة بذهنية لصوعية تلتذ بسكنى الأقبية والجحور، والانفراد بالطرائد دون وازع من أخلاق أو خشية من رادع قانوني، اطمئناناً إلى جبة «أولياء الله» المسروقة.

في كل الأحوال سواء كان صالحاً أو طالحاً ومداناً أو بريئاً! أجل حدث ذلك ويحدث وسيستمر في الحدوث إن استمرت الثورة في إرسال صفوة رجالها وأصدقهم وأخلصهم إلى خطوط النار وخنادق الاشتباك مع تحالف العدوان الكوني، وتركت الجبهة الداخلية مشاعاً لجلالوة السلطة البائدة وذهنية الفلقة والعصا وبيادات الحرس القديم والمتحولين (ثقافياً) من جلادين للثوار إلى جلادين باسم الثورة، ومن "بلاطجة ومدمني إذلال آدمي" إلى "أولياء لله ورسوله وأل بيته الأبطال" يرفلون مثقلين بـ"الكنى والألقاب الجهادية"، متخففين من قيم الجهاد وزكاء نفس المجاهد كعملة بوجهين نقش على أحدهما اسم الله وعلى الآخر اسم الشيطان، فإن انخدع بهم العامة لا تفوت حقيقتهم على أهل العلم، حد تعبير المختار بن عبيد الثقفي!

كل مواطن حر شريف أبي النفس في هذا البلد مدينٌ في أمنه واستقراره وسلامة عرضه وماله وكرامته لرجال الرجال في الجيش والأمن والأجهزة الأمنية والداخلية، ولا ينكر ويجحد فضل هؤلاء البررة الأفاضل من أبناء هذا التراب، وفي خضم ما يتعرض له البلد من عدوان كوني غير مسبوق.. ولا ينكر ويجحد فضلهم إلا منافق وعدو ومرجف وحاقق موتور، وفي المقابل فإن كل من يمالئ ويتواطأ ويصمت أو يبارك امتحان أدمية المواطن تحت أي مسمى، هو عدو للثورة، ويد داخلية للعدوان، وخنجر في ظهر رجال الرجال من أبناء الجيش واللجان والأمن والداخلية الباذلين أرواحهم رخيصة على مذبح إغلاء كرامة شعبهم وشرف الأرض والعرض..

لقد أطاحت الثورة بمنظومة رموز سلطة الوصاية بجدارة، فاكتمت تأييداً شعبياً قل نظيره في تاريخ الثورات على مصاف المنطقة العربية والعالم، ويتعين عليها اليوم أن تطيح بمنظومة قيم الوصاية بالجدارة ذاتها، لتكتسب شرعية شعبية لا غنى عنها للمضي بمشروعها التحرري الوطني الأممي قدماً، مشبعة بقلوب الجماهير المكنزة بالأمل وسواعد المشرمة للبدل والإنتاج الخلاق. ودون خوض هذا المضمار من التحديات القيمة، فإنها لن تكون قد فعلت شيئاً سوى أن أطاحت بالجلاد وورثت سياطه وظهور ضحاياه.. إن ذلك لا يعني أن الثورة فاقدة للشرعية الشعبية

لم تدخل الثورة في دور تسليم واستلام يؤول بموجبه الإرث المخملي الذي رفلت فيه سلطة الوصاية ورموزها وهواميرها وقططها السمان، إلى الشعب المالك الحقيقي لأصول هذا الإرث ومحدثاته المقتطعة من لحمه وعموده الفقري وكده وكدحه وآلامه وقهره على مدى نصف قرن من الإقطاع الحكومي وإدارة البلد بالإنابة عن مصالح قوى الهيمنة والاستلاب العالمي.

لم تنتزع الثورة ملاعق الذهب من أشداق المتخمين بغير وجه حق، لتعيد تدشينها بالحق أفراناً للمشردين والمفقرين وبراويش أرصفة الوحشة والصقيع والمحرومين والمساكين ومن تقطعت بهم سبل الحياة وأسبابها..

لم تصدر الثورة صروح الخدر المشغولة بالماس واللازورد والكريستال وقصور القوارير ومقاصير شهياريات الترف المكنزة بالدمقس والديباج ونؤومات الضحى.. لتعيد تدويرها تروساً ومكائن ومصانع وتوربيدات تضخ الضوء في أزقة العتمة والأمل في محاوي اليأس وبيوت الصفيح، وتنسج الدفء على أجساد أطفال العراء من "الحوك" إلى "منبه"، وتنفسح حقول عمل للغالبية العاطلة عن الأمل..

لم تترث الثورة ولم تنتزع ولم تصدر نقيراً من هذا الإرث المخملي الطائل وشركات تفقيس الثروات الهائلة وأبراج الهيلمان العاجية، واستمر شعبنا الشريف طاوياً على بطنه حجر الصبر، وظلت سيرته النقية في الثورة خيراً، وقدرت أن لها أسبابها الحكيمة والمنطقية لأن تحجم عن القيام بكل ذلك ولو مرحلياً..

غير أن الثورة التي زهدت في فراديس وجنان سلطة الوصاية البائدة، تترث اليوم كراييجها وكلاييجها وكلبشاتها وأقبية وخبرات جلاوزتها في فن الإخفاء والتغيب والاستجواب لغير تهمة والاعتقال لغير جنابة وتسيير دوريات العسس وزوار الفجر لاصطياد الفرائس الأدمية خفية عن عيون ذويها وعيون القانون..!

أجل ذلك حدث ويحدث بحق أناس أوقعهم المقدور في شرك الاشتباه فلم يُجرأوا إن تبين براءتهم، ولم يدانوا إن توافرت أسباب إدانتهم، وأسوأ من ذلك أن معتقليهم لا يخطرون أهاليهم بأمر اعتقالهم لأيام وأسابيع وأشهر، ولا يحيلونهم بحديثات دعاوى مدونة رسمية إلى النيابات عملاً بالقانون النافذ، والتزاماً بحقوق يمنحها للمواطن

30 شهيدا وجريحاً في أسبوع بغارات العدوان ونيران مرتزقة

محافظات

القرايش بمحافظة مأرب، وفي محافظة حجة، قامت طائرات العدوان، الأحد الماضي، بقصف منزل المواطن أحمد علي المؤيد، في قرية الصافية - عزلة بني رزق - مديرية وشحة، حيث سقط على إثرها 3 شهداء،

وبعد قرابة نصف ساعة من زمن الجريمة الأولى عاودت طائرات العدوان الأمريكي السعودي بقصف منزل المواطن صالح محمد الطوقي في مديرية نهم محافظة صنعاء،

السعودي اعتداءاته على المواطنين اليمنيين في المناطق الحدودية، أصيبت طفلة، أمس الأول الجمعة، بنيران مرتزقة الجيش السعودي بإحدى القرى الحدودية في مديرية رازح، فيما أصيب مواطن الأربعاء الفاضل، بنيران حرس الحدود السعودي في ذات المديرية،

واستشهد مواطن وأصيب 7 آخرون، الاثنين الفائت، بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان على مزارع المواطنين في مديرية حريب

الحديدة، وفي محافظة عمران استشهد امرأتان وأصيب طفل، الخميس الفائت، إثر غارتين لطيران العدوان على مزرعة في منطقة "ذو مقطيب" بمديرية القفلة.

واستشهد مواطنان وأصيب آخران، فجر الأربعاء الفائت، إثر غارة جوية للعدوان استهدفت سيارة في الطريق العام في منطقة الظهار بمديرية قفلة عذر، وفيما يواصل حرس الحدود

على منازل المواطنين في مدينة الدريهمي،

وأصيب امرأة مسنة إثر سقوط قذيفة لقوى العدوان استهدفت حي الرصة في الحديدة، وأصيب مواطن برصاص الغزاة والمرتزقة في منطقة السطور بمديرية زبيد، الثلاثاء الفائت.

وكان قد استشهد مواطن، الأحد الماضي، إثر قصف مكثف لمرتزقة العدوان بالأسلحة الرشاشة غرب مدينة حيس التابعة لمحافظة

استمراراً في سفك الدم اليمني من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي وارتكاب المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية على مدى 4 أعوام، استشهد طفل، أمس الأول الجمعة، إثر إصابته بنيران الغزاة والمرتزقة في منطقة الريمية بمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة. كما أصيب مواطن بشظايا قذائف هاون أطلقها الغزاة والمرتزقة



«الإنقاذ» قلبها مع المستأجر وسيخفها مع المؤجر دكتاتورية عقارية بلا رادع

شاخصة في أفق لا يؤدي إلا إلى طارود المدرسة، لم تصدق حالها "أم صفاء" أنها ستكون يوماً في مكان لا يعطي لقيمتها الإنسانية أدنى حق من حقوقها في ظل حرب عبثية شردها من مدينتها (الحديدة) هي وأفراد أسرتها التي نزلت إلى العاصمة صنعاء. تحكي "أم صفاء" لصحيفة "لا"، بحثت أنا وزوجي عن شقة صغيرة تؤوينا وأطفالنا الثمانية، لكن للأسف فوجئنا بطمع المؤجرين الذين يطلبون إيجارات خيالية تدفع مقدماً في بداية كل شهر، فلم نجد أية وسيلة أخرى غير وحدة إيواء النازحين التي وفرت لنا جزءاً من فصل دراسي مع عوائل أخرى في هذه المدرسة... تواصل مطرقة برأسها، ثم نياس من البحث عن شقة صغيرة عل الله يقبض لنا من يراعي ظروفنا الصعبة.

مثل حالة أم صفاء الكثير من النازحين الذين وجدوا أنفسهم في ظروف مأساوية، لا تراعي ما يعانون منه، كصلاف بعض المؤجرين في العاصمة الذين استغلوا ظروف الحرب والنزوح برفع سقف إيجاراتهم.



بشري الفيلي

أطماع المؤجرين
أزمة اقتصادية هي الأسوأ يمر بها الوطن في ظل العدوان للعام الرابع على التوالي، يتجرع مرارتها الشعب اليمني بشكل عام، والموظفون بشكل خاص، ما فاقم أوضاعهم مع انقطاع المرتبات وارتفاع أزمة المساكن،

وعزّض بعضهم للتهديد بالطرد في حال عدم دفع ما عليهم من متأخرات، مما جعل وزارة العدل تصدر تعميماً يتضمن التعاون مع الموظفين تماشياً مع الأزمة الراهنة في ظل انقطاع المرتبات وعجز الموظفين عن الإيفاء بما عليهم من إيجارات. عن مدى التعامل مع هذا التعميم وتخفيف المعاناة التي يواجهها المستأجر (الموظف) بالتحديد والإجراءات المتخذة، التقت "لا" مع مصدر بوزارة العدل، أوضح ذلك ضمن السياق.

من أين أدفع لهم مقدّم؟

"أم محمد" نازحة سينية من محافظة الحديدة، وقفت بسوق القات في همدان محافظة صنعاء، والحيرة بين عينيها، كما تحدث بذلك "أبو تولين" الذي وقفت تسأله عن مكان للإيجار لا يطلب المؤجر فيه مقدماً، وأنها كلما وجدت مكاناً يطلب منها المؤجرون تقديم إيجار 3 شهور، فيما حالتها المادية لا تسمح بدفع مقدم شهر واحد، بعد أن وجدت نفسها تعيل 3 من أحفادها وأهمهم، حيث قضى عائلتها الوحيد ابنها في قصف لطيران العدوان بسوق السمك، وترك زوجته عند أناس لا تعرفهم حتى تجد مأوى لها ولأحفادها دون جدوى.

دشن مالكو العقارات (المؤجرون) في صنعاء مؤخراً إجراءات جديدة للتأجير، منها أن يقدم لهم المستأجر إيجار 3 شهور مقدماً، كما يضعون شروطاً مجحفة، حسب الكثير من المتضررين (مستأجرين) الذين التقيناهم وتحدثوا لـ (لا) معبرين عن استيائهم لوجود فجوة كبيرة بين المؤجر والمستأجر، بالرغم من وجود قانون صدر بنفس المسمى (العلاقة بين المؤجر والمستأجر)، حيث إن أغلبيتهم يتعرضون للتهديد بالطرد إذا لم يدفعوا ما عليهم من إيجارات، وينص القانون على إخلاء الشقة أو العين (المكان) المؤجرة حال تخلف المستأجر عن دفع الإيجارات، ويلزمه سداد ما سبق منها، وعلق أحد القانونيين على النص أعلاه الذي صدر في القانون رقم 22 لعام 2006م، بأنه يعمل ضد مصلحة المستأجر مهما

كانت ظروفه.

تعاونوا مع الأزمة الراهنة وليس قانوناً ملزماً

ولتقريب صورة أوضح عن التعميم الذي أصدرته وزارة العدل في ما يخص العلاقة بين المؤجر والمستأجر، تواصلت "لا" مع إسماعيل الموشكي - مدير عام العلاقات والتنوعية القضائية بوزارة العدل، الذي قال: يجب علينا أن ننظر للواقع الذي صدر فيه التعميم، وما هو الهدف من إصداره، لنذكر أهميته، فالوزير لاس الوقائع الصعب الذي تعيش فيه بسبب العدوان السعودي الأمريكي الوحشي الذي استهدف كل شيء في البلاد، وما لحق ذلك من حصار بشع دمر حياة الناس الاقتصادية، وما أضيف إليه من معاناة ناتجة عن نقل البنك المركزي من صنعاء ومحاصرة الموظفين في مستحققاتهم بحرماتهم من مرتباتهم التي يعتمدون عليها في حياتهم وأسرهم... وأضاف الموشكي: جاء تعميم وزير العدل أساساً من باب الإرشاد والنصح، وليس الإلزام، باعتبار أن الإيجار حق للمالك، ويجب على المستأجر أن يؤديه، ولكن النصح الوارد في التعميم هو أن يكون هناك رحمة وشفقة في التعامل مع المستأجرين، كونهم عاجزين عن توفير الإيجارات بعد أن حرمهم العدوان وعملاؤه من مرتباتهم.

لاقي تفاعلاً من المؤجرين

وكان تعميم وزير العدل صدر مطلع العام 2017م، حيث دعا فيه قضاة المحاكم إلى تغليب الجانب الإنساني على الجانب المادي، وتفعيل مبدأ التكافل الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع،

تعزيزاً للصمود الشعبي في مواجهة العدوان. كما أن التعميم الوزاري الصادر عن وزير العدل برقم 15 لسنة 2017م، قد حدد الفئة المستفيدة مما جاء فيه، وهي فئة الموظفين الذين ليس لهم دخل إلا رواتبهم، أما الميسورون فهم ملزمون بدفع ما عليهم، والتعميم أساساً لم يسقط حق المؤجر في الإيجار، وإنما دعا للتعاون والتكافل من خلال الصبر حتى تنفجر الأوضاع، وصبرهم لا يعني ضياع حقوقهم أو الانتقاص منها لدى الموظفين المستأجرين الذين لا يملكون أي دخل سوى الراتب، وعلى الجهات المعنية التي يعملون فيها أن تقدم الضمانات اللازمة للوفاء بالإيجارات المستحقة للمؤجرين، ويستثنى من ذلك الموظفون الذين لديهم مصادر دخل أخرى إلى جانب المرتب، والموظفون الذين يتقاضون مرتباً منهم من الجهات

التي يعلمون فيها طيلة فترة العدوان. وحقيقة لقد لاقى ذلك التعميم التفاعل من كثير من المؤجرين كما وجد له مساحة لا بأس بها لدى كثير من القضاة عند نظرهم دعاوى متعلقة بهذا الجانب، حسب توضيح الموشكي.

لا يوجد عقاب

أما عن مخالفة التعميم وعدم التفاعل الإيجابي مع ما جاء فيه من نصيح وإرشاد، فهذا لا يعني أنه يتم إنزال العقاب بالمخالف أو اتخاذ أي إجراء ضده، كون التعميم نصحاً وإرشاداً وتذكيراً بحساسن التعاون والتكافل الاجتماعي بين الناس في مثل هذه الأوضاع التي تعيشها بلادنا بفعل جرائم العدوان البشعة.

وختم الموشكي أن الخلاصة من التعميم الصادر من قبل وزير العدل هو دعوة جميع القضاة لمراعاة ظروف الموظفين المستأجرين الذين ليس لديهم أي مصدر دخل سوى الراتب، وذلك عند نظر الدعاوى المتعلقة بالإيجارات، خلال هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها اليمن، بما يخفف من معاناة الموظفين، ويحفظ حقوق المؤجرين، وهو أيضاً دعوة للمؤجرين كون الوضع الذي يعيشه مجتمعنا اليمني في ظل هذا العدوان يستلزم على المؤجرين المزيد من الصبر ومراعاة المستأجرين تقديراً لظروف المرحلة الاستثنائية، وهو لم عملاً بنص المادة 211 من القانون الصادر بالقرار الجمهوري رقم 14 لسنة 2002م بشأن القانون المدني، الذي أجاز للقاضي تبعاً للظروف من فقر أو غبن وبعد الموازنة بين مصلحة الطرفين في العقد، أن يرد الالتزام المرفق إلى الحد المعقول، خصوصاً وأن بلادنا تمر بظروف استثنائية بسبب العدوان.

"وحده العنوان كفيل بتعزيق الصف وتأجيج الفتنة المنطقية.

والغريب في الموضوع أنه غير معني بمواجهة العدوان بأي شكل من الأشكال. والأغرب من ذلك عدم الإعلان والتصريح عن رئيس وأعضاء المجلس، وكأنهم انشؤوا فرعاً من فروع الماسونية التي يجب ألا يعرف أحد أعضائها".

بهذه العبارة علق الناشط السياسي خالد العراسي على المجلس المجتمعي لوجهاء تعز، أو كما يحلو للبعض تسميته «مجلس انتقالي تعز»، الذي يقوم بالإعداد والتحضير له كل من الشيخ سلطان السامعي وجابر عبدالله الوهباني ومحمد عثمان، والذي أثار العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام بشأنه، بعدما كان من المقرر إظهاره في 28 فبراير الماضي. وبحسب أدبيات المجلس فإن من مهامه واختصاصاته عقد المباحثات والمشاورات مع المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية في مختلف المجالات، والتواصل مع الأطراف المتحاربة، كما يصقها، وإيجاد قنوات فعالة وجادة للتواصل وتعزيز الثقة بينهم بما يخدم توقف العدوان وتحقيق السلام وتخفيف معاناة أبناء تعز.

انتقالي تعز

من؟ ماذا؟ لماذا؟ وإلى أين؟

عبدالله الحسامي /
alhossamy2008@gmail.com

الجيش واللجان الشعبية، وجميعهم تضرروا من ممارسات المرتزقة واعتداءاتهم على ممتلكاتهم ومديرياتهم وتكبدوا معاناة مريرة". المساوي لا يرى أن هذا المجلس من شأنه تمزيق وحدة الصف الوطني المقاوم للعدوان، كما يرى البعض.

وقال إن من الضرورة بمكان الاستفادة من كل التجارب السابقة والتعاطي برحابة صدر واستيعاب كل الآراء التي تخدم المحافظة واستقرارها.

وفيما يتعلق بما إذا كان لاتفاق السويد دور في التشجيع على إعلان هذا المجلس، يقول المساوي: "أكيد أنه سيثير انتباه الجمهور، أي تحركات ومساو جديدة، وستربط به، خاصة مع ما يتم تداوله من أن هناك لجنة من الشخصيات الاجتماعية مهمة التوفيق بين لجنتي التفاوض من الطرفين، وقد تم تضيق لجنة التفاوض وحصرها بثلاثة من كل طرف. وحسب ما فهمت أنها ستختار شخصيات اجتماعية من خمسة إلى عشرة أشخاص يكونون بين الطرفين للتوفيق والتقريب".

المساوي أكد مباركتة لأي خطوة من شأنها توحيد الجهود لمواجهة العدوان وتحرير بقية محافظة تعز.

وقال: "إذا كان المجلس سيخدم القضية الوطنية وأبناء المحافظة في التوجه السليم فستكون جنوداً مجندة معه وتحسب قيادته"، مشيراً إلى أنه لا يزال هناك نقاشات حول أدبيات المجلس، لكن لم يتم التوصل بعد إلى الصيغة النهائية حتى يمكن الحكم عليها بشكل نهائي.

الحكيم: لا خير في عمل

إذا لم يتأسس على مقاومة العدوان
عبدالله سلام الحكيم يقول إن كل شكل من أشكال العمل السياسي أو الجماهيري لا يتأسس على مبدأ مقاومة العدوان الأجنبي المحتل للوطن ومرتزقته، وحشد الجماهير من أجل هذا الهدف، فلا خير فيه ولا أمل منه، بصرف النظر عن الأشخاص.

وأضاف الحكيم: "كل شخص له كامل الحق في الانضمام تحت أي شكل أو إطار، ثم المواقف هي معيار التقييم".

منذ الأصبحي بدوره علق على المجلس قائلاً: الرجل الأول والمنسحق خارجياً لهذه المؤامرة هو المرتزق حمود خالد الصوفي وطارق عفاش واللذان من خلالهما يتم التواصل بشكل مباشر مع صهيانية تعز، ومهما حاولوا التخفي نعرفهم، ومن خلال تشكيل المجلس المجتمعي لمشاخ ووجهاء تعز... وهذه بداية وتهديد لإعلان المجلس الانتقالي لإقليم الجند.

وأضاف: "للعلم فإن طارق عفاش يعيش الهزيمة والانتكاس والخزي والسذل فيسعى لرفع معنوياته عبر تقجير فتنة الحوبان، ومع وصول شوقي أحمد هائل المندوب السامي للاستعمار البريطاني بمحافظة تعز إلى صنعاء فذلك يؤكد أن الزيارة رسالات شقية".

صحيفة "لا" حاولت التواصل مع الشيخ سلطان السامعي للرد على تلك الاتهامات إلا أنه

يتربص بالجميع بكل الوسائل والإمكانات حتى يوقع بهم ويسهل له تفكيكهم وابتلاعهم. وهذا ما يتم فعله عبر هذا المجلس، حسب تعبيره.

المساوي: الأولي توحيد

الجبهة الداخلية لا تفرقها

القاضي أحمد أمين المساوي بدوره أكد في تصريح لـ "لا" أن الأولوية في الوقت الراهن هي توحيد الجبهة الداخلية لا تفرقها، مبدياً تشككه في نجاح هذا المجلس المجتمعي، خاصة في ظل فشل جميع التجارب السابقة والتي كانت تحمل نفس الياقظات التي يحملها هذا المشروع، بدءاً بالمجلس التضامني الذي تصدره درهم بن يحيى وشارك فيه الكثير من مختلف الأطراف، ومع ذلك لم تفلح مساعيهم في إيقاف مخططات دول تحالف العدوان وأتباعها في إشعال فتيل الاقتتال بتعز والإضرار بالمحافظة.

المساوي أشار أيضاً إلى أنه سبق ذلك تشكيل رجال الأعمال والبرلمانيين والوجهات من أبناء تعز بصنعاء جمعية تعز، وأنشاء العدوان جاء مؤتمراً الثبات الوطني كإعلان لموقف تعز الحقيقي المساند للوطن والمواجه للعدوان، وانبثقت منه الجبهة الوطنية لمقاومة العدوان.

في المحافظة وعلى مستوى كل مديرية ومثلت أنموذجاً في التعاطي بمسؤولية في الدعوة للسلام مع الجاهزية للرد لمن يصر على الإضرار بحياة الناس في تعز، وكان لها دور كبير في صد مشاريع الخارج ومحاصرتها في مربعات ضيقة.

مبادرات عدة قدمت لتجنيب محافظة تعز الاقتتال، أبرزها ما سمي باللجنة المجتمعية التي تصدرها سلطان البركاني وحمود الصوفي وعلي الصلاحي وعبد الولي الشميري ورشاد العلمي، والتي كانت تواجه بالترحيب من قبل قيادة الجيش واللجان الشعبية في مقابل الرفض والهجوم من قبل الطرف الآخر، بحسب ما يؤكد المساوي.

ويضيف: "وجدنا هناك من يتشأء من المجلس المجتمعي في صنعاء والذي يجري التحضير له من قبل بعض الشخصيات السياسية الذين تكن لهم كل الاحترام والتقدير وهم محسوبون في صف

لمن يريد أن يكون دوره في هذا العدوان "داخلاً في الربح خارج من الخسارة".

العراسي أشار إلى أن هناك عدداً من التساؤلات والاستفسارات يطرحها الكثير من الناس عن هذا المجلس الذي لا يملك موافقة من المجلس السياسي بإنشائه.

ويرى العراسي أن اتفاق السويد كان بمثابة أداة تحفيز لإنشاء مثل هذه الأطر، لأنه أوجد شعوراً عند أبناء ووجهاء المناطق التي لم يشملها الاتفاق بأنه تم إغفالهم وتجاهلهم من الحلول المتفق عليها، وهذا من خلال تجرئة الملف العسكري والإنساني وترتيبه حسب اهتمام القوى العالمية، وبالتالي هذا يجعل أبناء تلك المناطق التي لم تدخل ضمن أي اتفاق حتى الآن يشعرون بالتهميش وبأن المراد لهم ديمومة الصراع كمناطق لا يوجد أي ضغط بشأنها، لتبقى للاستنزاف.

اليوسفي: مجلس ديسميري وحائز على الإيزو والعفاشي

العراسي وعبر صحيفة "لا" وجه عدداً من الأسئلة لرئيس وأعضاء المجلس المجتمعي قائلاً: "لست ممن يقللون من شأن الآخر أبداً، لكني هنا أرى نفسي مضطراً لسؤالكم

العراسي: اتفاق السويد حفز على إنشاء المجلس

ما هو تاريخ نضالكم وجهادكم وصمودكم وثباتكم في وجه العدوان؟ ما الذي خسرتموه نتيجة مواقفكم الراضية للعدوان؟ ما الذي بذلتموه في سبيل الوقوف ضد العدوان؟

كم شهيد من أبنائكم وأقاربكم؟ وكم منهم ما يزال في الجبهات؟

كما وجه العراسي نصيحة للقائمين على المجلس قائلاً: "لا تبتعدوا عن أنصار الله، الذين جعلوا منكم رقماً لا يستهان به، فليدكم المجاهد منصور الكومي، رجل يستحق منكم كل التقدير والاحترام وهو منكم واليكم بفعله وعمله، ومعروف ما أحدثته في الحالة (الواقعة تحت سيطرة الإنقاذ) من أمن وأمان وانتعاش وحركة في ظل أصعب الظروف".

ونبه العراسي إلى المخاطر التي من شأنها تمزيق وحدة الصف الوطني المقاوم للعدوان، مؤكداً ضرورة أن يدرك الشعب اليمني أن العدو

وكيل محافظة تعز، طه البريهي، شن هجوماً على المجلس والقائمين عليه، واصفاً إياه بالمجلس المشبوه.

وقال البريهي في تصريح لصحيفة "لا" إن أغلب مؤسسي هذا المجلس هم ممن تركوا مديرياتهم في تعز وهربوا إلى صنعاء، ويتحدثون عن تعز وكأنها في الصين الشعبية، غير معنيين بمواجهة الغزاة وتحرير مديريات تعز الساحلية من دنس الاحتلال.

وأشار إلى أن لدى أبناء تعز تجربة مع هؤلاء الذين يسترون تارة بعنوان "مجلس التضامن" وتارة "المجلس الأهلي لتعز" وتارة باسم "تعز مسؤوليتي" و"لجنة مجتمعية"، وحالياً تحت مسمى "مجلس مجتمعي لوجهاء تعز".

وبحسب ما يرى البريهي فإن أدبيات هذا المجلس تفصح عن هوية المجلس، وتتماهى مخرجاته مع إيماءات المشغل الخارجي وتصب في مصلحة تحالف الغزو والعدوان.

واتهم البريهي القائمين على المجلس بالعمل على تثبيت المجتمع والإرجاف، مستغلين تسامح الدولة تجاههم ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى، حسب قوله.

وقال إن محافظة تعز ليست بحاجة إلى تشكيل مثل هذا المجلس، خصوصاً في هذا الوقت، وأن ما تحتاجه المحافظة حالياً هو دعم قياداتها والتحرك معها في التحشيد والتجنيد لرفد الجبهات بالرجال والمال.

وأضاف: "نذكر بالنتائز التي قدمها قائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي لتجنيب تعز الخراب والاقتتال، وإحلال السلام في تعز ومرعاته لوضع محافظة تعز من الذي رفض هذه المبادرات؟ ومن الذي قال: لن نسمح لهم أن ينسحبوا بقاء الوجه؟".

وتابع قائلاً: "قرار تجنيب تعز الدمار مرهون بالإرادة السعودية، وليس لديهم قرار بذلك كل شيء موثق بالصوت والصورة، ما جرى بين الأستاذ طلال علان عضو اللجنة الثورية العليا وحمود سعيد وجماعته الموالين لتحالف الغزو والعدوان، وما يسمى بكون تعز مسؤوليتي، الذي كان يرأسه عبدالرحيم الفتيح وعبدالله الحامدي لصوص الإغاثة، ماذا فعلوا؟ وأين هم اليوم؟".

اليوسفي يناقض نفسه
وكيل وزارة الإعلام، فهمي اليوسفي، الذي كان قد هاجم المجلس واصفاً إياه بـ "المجلس الديسميري"، وأنه حائز على الإيزو والعفاشي ويحمل نكهة "بلاك ووتر"، تراجع عن كلامه هذا. وأشار اليوسفي إلى أنه التقى مع الشيخ سلطان السامعي ووضح له كثيراً من النقاط التي كانت قد جعلته يشكك بفكرة هذا المجلس.

وقال إنه بعد وضوح الصورة فإنه مستعد للمشاركة في هذا المجلس ويرحب بأي جهود وطنية تسهم بإنشائه.

العراسي: اتفاق السويد حفز على إنشاء المجلس
خالد العراسي يتفق مع ما قاله البريهي وكيل محافظة تعز عن المجلس، والذي لا يرى فيه أكثر من محاولة من البعض لتسهيل عملية الإغتنام

طه
البريهي:
مجلس
مشبوه



لماذا ينبغي على الولايات المتحدة أن تتوقف عن دعم حرب اليمن؟

مارغريت وودوارد *

"أنا من قاد الحرب الجوية على القذافي، وإليكم لماذا ينبغي على الولايات المتحدة أن تتوقف عن دعم حرب اليمن".
يأمل المرء أن جاري كوشنر قد قال ذلك في السعودية، ولكن على الكونغرس أن يحد من مشاركة البنتاغون في هذه الحرب.
أشار البيت الأبيض إلى أنه لا ينوي الالتزام بقلق الكونغرس الجاد المتعلق بدور الولايات المتحدة في الصراع في اليمن. لذا ينبغي ألا يكون مفاجئاً حين يلتقي كوشنر بولي العهد محمد بن سلمان ألا يكون هنالك أي نقاش حول اليمن.
لقد كان هذا بمثابة فرصة ضائعة.
يجب على الولايات المتحدة أن تنسحب من الحرب المدمرة اقتصادياً والخبيثة أخلاقياً، فالرهائن الإنسانية والجغرافيا السياسية تتطلب الكثير. وفي حين كانت الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة لإقحام نفسها في الحرب في اليمن صحيحة، لا يوجد في عام ٢٠١٩ سوى دافع بسيط لاستمرار دور أمريكا هناك.

والإماراتية المدنيين بشكل مباشر والذين بلغ عدد الضحايا منهم أكثر من ١٦,٧٠٠ (العدد المعروف)، وهو رقم يعتقد المحللون بأنه يقل بشكل كبير من حجم الأذى الذي يتعرض له المدنيون في اليمن، ووجد تحقيق حديث للأمم المتحدة أن قوات التحالف الذي تدعمه الولايات المتحدة قد استهدفت حفلات زفاف ومواكب جنازات ومرافق طبية، وعذبت المعتقلين واغتصبت مدنيين وقامت بتجنيد الأطفال، أي اقترفت كل جرائم الحرب. والولايات المتحدة لم تتدخل في اختيار هذه الأهداف أو تتحمل مسؤولية هذه الأعمال، بيد أننا متورطون من ناحية ارتباطنا بهذا التحالف.
البعض يزعم أن مساندة الولايات المتحدة للسعودية قد "ساعدت" ولم "تضر" بالوضع الإنساني، من خلال الضغط على السعوديين كي يعطوا الأولوية لحماية المدنيين. إلا أن الواقع بالنسبة لليمنيين على الأرض يقول إن الأوضاع قد ازدادت سوءاً بدون شك. ومعدل قصف التحالف السعودي للمدنيين -الذي كان دائماً باستخدام القنابل الأمريكية الصنع- لم يتغير لسنتين بحسب المشروع المستقل "يمن داتا بروجكت". وفي جلسة تأكيده الأخيرة أوضح كريستوفر هنزل، المرشح من قبل ترامب ليكون سفيراً للولايات المتحدة لدى اليمن، أن السعوديين يواصلون تخطي إجراءاتهم الخاصة بهم لحماية المدنيين.

ولم يكن تصويت مجلس النواب في هذا الشهر مهماً لأنه فقط انتقد سياسة الدعم غير المشروط لهذه الكارثة، بل أيضاً لأن ضغط الكونغرس بدا أنه سيلعب دوراً واضحاً في دعم محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة بين الأطراف المتقاتلة في اليمن. ولا ينبغي على أعضاء الكونغرس المنتمين لكلا الحزبين أن يسحبوا أنفسهم من الصراع الآن، فإمكانات حدوث السلام الآن في اليمن باتت أكثر من ذي قبل طيلة السنين. يجب أن يحد الكونغرس من مشاركة البنتاغون في هذه الحرب، كحظر تزويد الطائرات بالوقود ووقف نقل وترخيص استخدام الأسلحة الهجومية للتحالف، على الأقل حتى يتم استيفاء الشروط الفعالة. وينبغي على الأمريكيين أن يدعموا هذه القيود، لأن إنهاء الحرب في اليمن أنجع وسيلة لتقليص تهديدات القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى التي استفادت من عدم استقرار اليمن.

وليس من المنطقي تخفيف المأساة الإنسانية في اليمن وفي نفس الوقت تسريع الاضطراب وعدم الاستقرار في منطقة خطيرة من العالم. وبدلاً من ذلك يجب أن تكون أولوية أمريكا في معرفة المؤثرات أو الأدوات التي تملكها كي نبقي جميع الأطراف على طاولة التفاوض. يبدو أن الكونغرس يعي هذه الحقيقة. قد يأمل المرء أن يكون كوشنر قد استخدم ضغط الكونغرس لصالحه خلال محادثاته في الرياض ليخبر شركاءنا السعوديين بأن من مصلحة كلا من بلدينا أن يضعنا نهاية خاطفة للحرب. بإمكاننا أن نأمل أنه فعل ذلك حتى إن لم تكن تصريحات البيت الأبيض العامة تشير كثيراً إلى ذلك، وعلى كل حال لا يوجد وقت كبير لإضاعته، وعلى الكونغرس أن يتصرف.

* "ديفنس ون" شبكة إعلامية أمريكية،
27 فبراير 2019

لا أقول هذا بوضوح. لقد توليت قيادة الحملة الجوية للتحالف ضد حكومة الديكتاتور الليبي معمر القذافي. وفي الواقع قد قضيت معظم حياتي المهنية في خدمة بلدنا بالزي الرسمي. وقد علمتني تلك المهنة وخبرتي في سنوات عمري الـ٣١ أنه لا يمكن أن تكون القوة هي الأداة الوحيدة التي تستخدم للتعامل مع الصراعات المعقدة. والحرب في اليمن لا يمكن إنهاؤها، مثلها في ذلك مثل العديد من الصدامات الأخرى التي تبدو مستعصية ومعقدة على الدوام وتعكر صفو العالم، إلا أنه يمكن حسمها فقط إذا وافق جميع أصحاب المصلحة على أن يسعوا لحل سياسي بحسن نية. وهذا غير محتمل الحدوث إذا كانت الولايات المتحدة تواصل دعمها غير المشروط للسعودية.

ولكن على الرغم من موقف الكونغرس من اليمن، الذي يؤيده الحزبان الجمهوري والديمقراطي، ودعوات التحقيق في مقتل الكاتب في عمود في صحيفة "واشنطن بوست" جمال خاشقجي، فلا يوجد أي إشارة من البيت الأبيض إلى أن كوشنر، مستشار ربيع للرئيس وصهره، وبين سلمان قد ناقشا أدوار الحكومات المعنية في الحرب، ووقف أزمة اليمن الإنسانية الشاملة. وأوضحت المتحدث باسم البيت الأبيض أن الاثنين ركزا فقط على خطة كوشنر للسلام الفلسطيني-الإسرائيلي والاستثمار الاقتصادي.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، صوت مجلس النواب لتوجيه إدارة ترامب إلى وقف دعم الطرف الذي تقوده السعودية في صراع اليمن. وإذا كان مجلس الشيوخ سيصوت -كما هو متوقع- على حل مشابه في الأسابيع القادمة، سيقدم الكونغرس بذلك حدثاً تاريخياً: أول احتجاج ناجح لقرار قوى الحرب لعام ١٩٧٣ المتعلق بمسؤولية الكونغرس في تفويض أمريكا في الصراعات الخارجية.

تعتبر اليمن واقعة في صراع محلي وإقليمي معقد يتصارع فيه مقاتلون متمردون حوثيون يتلقون الدعم من إيران، مع تحالف تقوده السعودية يشمل الإمارات التي تدعم الحكومة اليمنية. وقد تدهورت اليمن جراء ذلك الصراع، حيث تقاتل السعودية والإمارات من الجو مع الجماعات المتعددة الأذرع من التنظيم الإسلامي والمليشيات القبلية. وبعض هذه الجماعات بحسب تقارير وسائل الإعلام لديها صلات بالقاعدة ويتم تسليحها على أيدي شركائنا الخليجيين بأسلحة أمريكية متنوعة. وقد جر التحالف السعودي البلد نحو أزمة من صنع البشر ذات أبعاد مروعة، وقصف المستشفيات والمدارس ومرافق المياه، وأعاق وصول المساعدات الإنسانية، حيث إن أكثر من ٢٤ مليون شخص في اليمن -أربعة أخماس السكان- بحاجة ماسة إلى المساعدة والحماية. وقد قدرت منظمة إنقاذ الطفولة أن ٨٥ ألف طفل تحت سن الخامسة ماتوا جوعاً منذ عام ٢٠١٥ بسبب الصراع. وتقدر تكلفة الاستجابة الإنسانية الدولية لعام ٢٠١٩ وحده بأربعة مليارات دولار.

وقد استهدفت الغارات الجوية السعودية



جاري كوشنر

لوح منحرف.. (بقية)

عمر القاضي

وشبكات الدعارة وتجارة الأعضاء والسرقات و... الخ.
كانت هنا الفرقة الأولى مدرع تنوي وتخطط أن تحول صنعاء إلى تعز ورقة أخرى، وستر الباري.
وعبد الباري الذي كان يحلم منذ سنوات بأن يخرج المعسكرات ويحكم الفاسدين الذين عاثوا في الأرض فساداً، أمثال علي محسن وعلي صالح. ذهب يهنئ الأول لتعيينه نائباً للشرعي هادي، ويعزي أبناء المرحوم الثاني في الإمارات.
كان هنا راتب واختفى. وكانت هنا ربع مليون رتبة عسكرية. وعندما هاجمنا العدوان، حاملها منهم من اختفى، ومنهم من التحق مع العدو ضد شعبه. يا أسفاه..!

فاضي "في السطح".
المهم كلما طلعت أمسحه تذكرت أبريل الاستقبال حق التلفزيون الذي بالقرية.
نو الأنابيب المعدنية الصغيرة. كنت لما أطلع السطح أحاول أوجه تجاه صنعاء عشان يلقط ويجيب قناة صنعاء، يلقط قناة جيوتي أو السنغال. والعكس.
أريل غريب لو تقعد تسدوره وتحركه للصباح، والله ما يدلك غير تلك القنوات التي طلعت معه من أول لفة قمت فيها.
أيضا مستغرب من الأريل توكل. كانت هنا تلف بقضية أبناء الجعاش وشباب الساحة، وبالأخير لقطت قناة بلقيس.
طيب من الذي كان يوجهه ويحرك الأريل. شاهدتم على سرعة كيف لقطت قناة بلقيس.
كانت هنا القاعدة وقذارة الوهابية

منذ ٤ أعوام ونحن بين الطفر والظلام، نلاحق بعد الشحن وبعد الشمس. هكذا: اليوم الجو مغيم. والشمس ضعيفة. والبطارية فاضية. واللوح ما يشحن. أما اللوح الشمسي حق لحاله. لوح غريب ما ينزل خبرات زي ألواح خلق الله. لوح منحرف.
أحاول أحرفه شمال. شروق غرب. نحو الشمس. مافيش فائدة. أعود وقد انحرف عن مكانه.
لوح غريب ما يرضي يشحن البطارية، لا بالشتاء ولا بالصيف. حاولت أمسحه مرات كثيرة. لكن قدرته اليومية التي ينزلها للبطارية درجة ونصف فقط. والله لو تنزل الشمس لعنده تحضنه وتبوسه، ما يزيد يشحن البطارية درجة واحدة أخرى. قد سميت "عبد ربه مركز"

عاد المراحل طوال.. (بقية)

عبدالحافظ معجب

والتمير على مدى الأعوام الأربعة من العدوان وخسائرها مليارات الدولارات.. ومن الاقتصاد إلى السياسة، كلما تحدث العالم عن السلام والحل السياسي في اليمن، "تنبع" السعودية "تفارع" وتعلن أنها مستعدة لدعم أطراف النزاع للجلوس على طاولة المفاوضات لإحلال السلام في اليمن، ليشعر المتابع مجدداً، أن الصين أو اليابان هي أحد أطراف النزاع في اليمن، وليست السعودية هي التي شنت العدوان واعتدت على الشعب اليمني وقتلت الآلاف من اليمنيين وما زالت تفعل.. لما تشوف تصريحات مسؤولي دول العدوان حول السلام، تحس أن في حاجة غلط بالموضوع! تخيلوا معي أن وزراء خارجية الإمارات والسعودية وبريطانيا وأمريكا يؤكدون التزامهم بإيجاد حل سياسي شامل للصراع في اليمن! الصراع بين من ومن؟ مدري! ويعلمون تأييدهم للاتفاقات التي توصلت إليها الأطراف اليمنية في السويد، وبكل بجاحة تؤكد المملكة السعودية دعمها لجهود الأمم المتحدة من أجل إنهاء الحرب في اليمن، حرب "الهنود الحمر" على اليمنيين المساكين!
لا يمكن للسعودية ولا الإمارات ولا بريطانيا ولا أمريكا أن تلعب دورين في وقت واحد، فالمجرم القاتل الذي يستهدف المدنيين من النساء والأطفال ويدمر المنشآت الحيوية والاقتصادية والبنى التحتية، لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يكون راعياً للسلام أو حتى متبنياً لمشروع الدعم والإغاثة! اسلمونا جرائمكم وإرهابكم وحصاركم واحنا نعرف كيف نذير أنفسنا ونخارج ارواحنا!



وليد هانن

كثيراً ما ثار الجدل حول وظيفة الفن وغايته. وهو الجدل الذي أفضى إلى بروز مذهبين رئيسيين: أحدهما قال بنظرية "الفن للمجتمع"، وخلاصتها أن الفن لا بد وأن يؤدي خدمة ما للمجتمع، وتلك هي وظيفته وغايته.

الزامل يعيد الاعتبار للفن

لا بأس، إذا كان هذا "الالتزام"، السوفييتي أو الإسلامي، هو فحوى "الفن للمجتمع"، بيد أن نظرية "الفن للمجتمع" في حقيقتها لا تفرض هذا النوع من الالتزام، الالتزام المضمون على حساب الشكل.

والقرآن الكريم مثلاً ليس مجرد نص ممتع أو ترفيهي، بل لقد كان الأساس الذي قامت عليه واحدة من أبهى وأزهى حضارات التاريخ الإنساني، ولم يمنع ذلك من أن يأتي بالأسلوب أو الشكل الذي جعله النص العربي الأجل على الإطلاق.

ونعرف جميعاً، نحن اليمنيين، ذلك الوقع والأثر الذي تتركه في النفس أناشيد أيوب طارش، وهو ما أجمله الأستاذ صلاح الدكاك -فنياً أيضاً- بالقول: "أيوب طعم البلاد التي نتمنى".

ونعود للإشارة إلى أن فترة السبعينيات والثمانينيات خصوصاً، كانت قد شهدت رواجاً كبيراً لأناشيد "الإخوان المسلمين". ولقد كانت في مجملها مجرد أناشيد "جهادية"، لا متحدة الهوية، شكلاً ومضموناً، في انعكاس واضح لحقيقة "الجهاد" الذي دعت إليه، بل ولحقيقة الحركة ذاتها، التي لم تكن وطنية، ولا قومية، ولا حتى أممية حقيقية.

وستجنب هنا التورط في الحديث عن حالة الغناء العربي اليوم، الذي إن لم يكن قد فقد فنيته، وهذا مشكوك فيه، فإنه يفقد هويته، القومية والقطرية... لكن في المقابل، تأتي الزوامل لنجد فيها اليوم العنصرين اللذين يمثلان الركيزتين الأساسيتين للفن.

في الزوامل يتوفر المفيد والجميل: لكن وقد صارت بنية واحدة، أو وحدة كلية، يغدو فيها المفيد جميلاً، أو الجميل مفيداً. جمالية الزوامل وفنيته لا تتأتى فقط من روعة أصوات منشدين وملحنين شعبيين أمثال الرائعين عيسى الليث والشهيد لطف القصور وغيرهما، وسحر كلمات شعراء مجيدين أمثال أمين الجوفي وعزيز الردماني وضيف الله سلمان وغيرهم الكثير... فهذا الجمال الفني والإبداعي كله يتضاعف كثيراً بحكمة الالتزام للقضية، قضية الوطن الصامد في وجه عدو مله السقوط ولم يمل همجته.

من هنا، وبصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع حركة أنصار الله: فإنها بالزوامل تنتج فناً لا ملتزماً وجميلاً فحسب، بل وابتن بيتته هذه... وإلى كونه فناً يمينياً خالصاً، فإنه -وكما سلفت الإشارة- لا يعيد الاعتبار للفن اليمني فحسب، بل ويعيد الاعتبار للفن عمومًا، وظيفته وغاية وإمتاعاً، وهذا ما لا يمكن لنا معه إلا أن نقف إجلالاً وإعجاباً.

وعلى وجه الإجمال، إذا كان الفن في تعريفه المحمدي هو ما يوجزه الحديث النبوي الشريف: (إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا)، فإن الزامل هو سحر حكيم، أو حكمة ساحرة.

وقال الآخر بنظرية "الفن للفن"، وخلاصتها أن الغاية أو الوظيفة الوحيدة للفن ليست سوى الإمتاع والترفيه، أو أن الفن هو الغاية الوحيدة للفن.

ولسنا هنا بصدد الحديث عن هذين المذهبين وما تفرع عنهما، من حيث الظروف الموضوعية، الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية، التي أحاطت بنشأة كل منهما؛ فذلك يحتاج إلى دراسات موسعة يضيق عنها مقام كهذا.

ولأنني لست ناقدًا فنياً متخصصاً، ولا أدعي شيئاً من ذلك، فإنني أود فقط أن أشير إلى أن ثمة عوامل أسهمت وتسهم اليوم في تراجع المذهب الأول، وتغول الثاني، بوغي حيناً وبدون وعي أحياناً، خصوصاً وأن بعض تلك العوامل يتعلق بالمحسوبين على المذهب الأول أنفسهم.

فمحاولات إخضاع الفن وتطويره كان لها الدور الأكبر في تقييده وإعاقة ملكات الفنان وقدراته الإبداعية، سواء كانت تلك المحاولات باختياريه الذاتي، أم مفروضة عليه قسراً.

لقد كان بيكاسو -على سبيل المثال- عضواً في الحزب الشيوعي الفرنسي، وقد منحه جائزة ستالين للسلام عام 1950، وتم استقباله بحفاوة كبيرة في الاتحاد السوفييتي، أحد أهم معاقل نظرية "الفن للمجتمع". إن جاز التعبير.

ورغم الانتشار الشعبي الواسع لتيار الإسلام السياسي في مختلف البلدان العربية، فإننا لا نجد لها من الناحية الفنية كثيراً مما يستحق الذكر. وعلى سبيل المثال، فإن روايتاً واحداً فقط، هو نجيب الكيلاني، محسوب على الإسلاميين. وإذا وضع الكيلاني نفسه موضع الملزم بـ"القضية الإسلامية"، فقد جاءت أعماله في مستوى فني أقل حتى من متوسط... قد يبدو هذا دفاعاً عن القول بأن "الفن للفن" ولكن

إيران الربيع الدائم (2) السينما وولاية الفقيه

طاهر علوان الزبيدي



في ظل ولاية الفقيه وتوجهات الثورة الإسلامية، استطاعت إيران أن تقتحم السينما العالمية، كاسرة كل الحواجز والعوائق التي لم تكن في صالحها (الحرب العراقية - الإيرانية، والمؤامرات الخارجية، والحصار)، وملأت الكرة الأرضية بأعمالها المتفوقة والناجحة.

رصيد وفير: ١٣٠ فيلماً سنوياً و١١٤٨ جائزة دولية



الأول "التفاحة" في مهرجان كان الدولي بينما لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها.

هذه إيران ولاية الفقيه، استطاعت أن تكون ضمن الثلاث الدول المتفوقة في المجال السينمائي في العالم وتغزو بـ 1148 جائزة دولية وتشارك في 15 ألف مهرجان دولي، في الوقت الذي ما تزال فيه الدول الخليجية والتي تطل على سواحل إيران تستنسخ المركبات الرياضية العملاقة، وناطحات السحاب الشاهقة، وتمول الإرهاب وتباهي بذلك، فالاسمنت لا روح له، خاصة إذا شيدته أيد أجنبية، بينما الثقافة تحمل تعريفاً للمجتمع وتعتبر عن مستوى رقيه ونافذة يطل عبرها الشعب الإيراني على العالم قصد التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى. الثقافة لا تصنع بالمال فقط، ولكن بالعقول الذكية المبدعة، صحيح أن إيران غنية وكذلك الدول الخليجية المحيطة بها، ومع ذلك لم تنتج السعودية في تاريخها سوى فيلم واحد: "كيف الحال؟"، وكان خسارة كبرى، وفضيحة فنية، مثل خسائرها وهزائمه في عدوانها على اليمن. مثل هذه الدول الكرتونية كارثة على الإنسانية والثقافة والحضارة ولا تنتج إلا الدمار والحروب.

الزامل، وقود حربي صلب



وأصبحت تلك النجاحات مصدر فخر لإيران، واستطاعت الثورة الإسلامية أن تصنع سينما خاصة بها وبثقافتها تضاهي السينما العالمية، وأيضاً التفوق عليها في أحيان كثيرة، وتمكن السينمائيون في إيران من صناعة سينما بنكهة إيرانية خالصة ساعدتها في الوصول إلى العالمية وحصد العديد من الجوائز العالمية ومن أرقى المهرجانات: مهرجان كان، مهرجان القارات الثلاث، وغيرها من المهرجانات العالمية، وحصلت أفلام إيرانية عديدة على جوائز دولية، مثل السعفة الذهبية من مهرجان كان الدولي لفيلم "طعم الكرز"، وجائزة الأوسكار لأفضل فلم أجنبي عام 2012م لفيلم "البائع"، وجائزة الأوسكار للمرة الثانية لفيلم "الاتصال" والذي نال 30 جائزة من مهرجانات أخرى.

ولاية الفقيه تنتج 130 فيلماً سنوياً من الأفلام الروائية. هذا الرقم يستثنى الأفلام الوثائقية والتسجيلية. وأيضاً هناك طوفان من الأفلام التي تنتج من أجل التلفزيون الإيراني. مع العلم بأن فرنسا وهي صناعة الأفلام الأكثر نجاحاً في أوروبا تنتج 200 فيلم في السنة، بينما تنتج بريطانيا ما يزيد عن 100 فيلم سنوياً حسب إحصائية نشرتها "الغارديان" عن السينما الإيرانية. وتشكل السينما الإيرانية في عهد ولاية الفقيه تفرداً خاصاً بها، في الشرق الأوسط والعالم أجمع، وتكاد تكون الأبرز، وكثير من الدول ترى فيها تهديداً لها، مثل مملكة الشر السعودية التي كتبت إحدى صحفها وتسمى "مكة" أن شهاب حسيني أخطر من الحرس الثوري. وأضافت أن إيران احتلت العالم بواسطة صناعة السينما الخاصة بها، وصرح المخرج الألماني الشهير فيريز هرتسوغ بالقول: "إن أعظم أفلام العالم اليوم تصنع في إيران". السينما الإيرانية تلتزم (الحشمة) وتبتعد عن إثارة الغرائز وتخلو من المشاهد المخلة بالأداب، مما أكسبها احترام جمهور راهنس عليه محوراً لنقصها وجوهاً لا تهتمها، سينما تحترم عقل المشاهد وتخاطبه بوجدانية وعقلانية، سينما تميزت بالمزج بين الروائي والوثائقي إلى حد ذوبان الفوارق، وحققت بذلك مكانة رفيعة في العديد من المحافل والمهرجانات الدولية، باعتبارها من أهم مراكز صناعة السينما في العالم. والملفت في الأمر الحضور النسوي البارز خلال السنوات التي تلت انتصار الثورة الإسلامية، حيث سطعت مخرجات وممثلات سينمائيات أمثال المخرجة رخصان بنى اعتماد، وتهمينة ميلاني، ونوران دوخشندة ومرضية مشكيني، وسميرة مخيلاف التي عرضت فيلمها



مجلس مشبوه

د. مهدي الحسام



من حيث المبدأ نحن مع أي فكرة أو مسعى يجمع أبناء

تعز ضمن الثوابت الوطنية ومواجهة العدوان الصهيوني على تعز واليمن كلها. ولكن على ما يبدو أن ما يرسمه ويعدده العدوان الآن لتعز من مخطط تدميري يفوق بكثير ما عمله بها منذ 4 سنوات خلت. وللأسف يريد تنفيذ على يد ثلة من أبنائها، وهي كتلة ما يسمى بوجهاء ومشائخ تعز. وللعلم فإن مصطلح "وجهاء ومشائخ تعز" تمثله نخبة سياسية من قيادات حزبية ومسؤولين حكوميين (كبار الموظفين)، والنخبة الاقتصادية أصحاب رأس المال أو التجار، وكتلتها لا تمثل أكثر من 3% من أبناء تعز، وبقية 97% من المستضعفين الفقراء من أبناء تعز، والذي لا وجود لهم في حسابات هاتين النخبتين فالنخبة الأولى تعتبرهم رعية وكتلة انتخابية فقط، والنخبة الثانية تعتبرهم عمالاً لديها وموظفين في أحسن الأحوال. تتفق النخبتان فيما بينهما من خلال الالتقاء المصلحي لهما والنفعي بينهما على حساب مصلحة أبناء تعز الذين لا وجود لهم ولمصالحهم في حسابات هذه الكتلة، وقد حاول أبناء تعز الخروج من وصايتها منذ ستينيات القرن الماضي، فكانت سلطة الوصاية حائلاً بينهم وبين ذلك. وبالرغم من خروج معظم هذه الكتلة مع العدوان فإنها لا تزال ترى أنها الوصية على تعز وأبنائها، وليس المعبر الوطني عنها وإنما امتطاء تعز لتحقيق مصلحتها، وهي تريد نقل تعز إلى ضفة العدوان. هذا ما تعمل عليه وهذا ما أدركه أبناء تعز الوطنيون الثوار الأحرار الشرفاء، وهم يقفون اليوم ضدها وضد مشروعها ويدفعون دماءهم وأرواحهم وما يملكون دفاعاً عن تعز وكل اليمن. إن مجلساً أعدت مبادئه وأهدافه وبند اختصاصاته ومهامه في الكواليس بعيداً عن أبناء تعز وبعيداً عن أبناء الشعب اليمني هو مجلس مشبوه، ومن خلال بنوده التي أوردها فهو مجلس صهيوني أمريكي بريطاني بحلة إماراتية، وهو جزء من العدوان على تعز وأبنائها واليمن كلها. فهو يعتبر العدوان أحد أسباب ما حل بتعز واليمن، ما يعني أن لديه أسباباً أخرى لا نعرفها. كما أنه لم يحدد موقفه من غزو واحتلال ميناء المخا وباب المندب، ولا موقفه من الجماعات الإرهابية في تعز، ولم يحدد موقفه من سيادة واستقلال اليمن. إن هذا المشروع البريطاني بنسخته الجديدة وحلته الإماراتية مرفوض تماماً من أبناء تعز وأبناء الشعب اليمني، ولن يقبلوا به مهما كانت المسوغات والمبررات.

إبراهيم الحكيم



والمال المدنس والسلاح والإعلام المحرض والمضل، مثلما يتغاضى عن إرهاب دول بذاتها وجرائمها العنصرية، لمجرد أن إرهابها "محمود" يخدم مصالح دوله الـ 5 دائمة الهيمنة والتجبر! ولا تدري، كيف يؤمل من دول تصنع السلاح أن تصنع السلام وتبسط الأمن في دول العالم! تعارض المصالح هنا صارخ مبدئياً، فكيف الحال ومصالح هذه الدول تتجاوز خلق أسواق لتصدير وبيع السلاح عبر خلقها الاحتياج بنشر الأزمات والصراعات: إلى أطماع عنصرية جيوسياسية في الدول التي تلغمها بالأزمات وتقمحها في الصراعات وتقمحها بالسلاح والتخلفات المسلحة!

متى وأين أنهت هيئة "الأمم المتحدة" أزمة أو أطفأت نيران فتنة، أو حتى حلت مشكلة أو عالجت آثار نكبة في دول أو على مستوى العالم... على العكس حاصل نشاطها يجعلها أشبه بتاجر المشكلات انتفاعاً واستثماراً، ودورها أشبه بالمقدح لا المصلح في الأزمات تعقيداً وتمديداً، وإزميل اختراق وتفكيك للدول، وميسر ترويض شعوب، وسوط اتباع وإخضاع... عدا هذا وإنجازاتها فيه، لم يشهد تاريخها فعلياً إنجازات إيجابية فارقة من أي نوع.

كمن يقبض على ماء، من يراهن على هيئة الأمم المنبطة والمتحدة على الانصياع والخذلان وحسابات الربح والخسران بميزان نفوذ الدول الكبرى ومصالحها وهيمنتها على العالم، مقدرات وثروات... وحري بشعوب ودول العالم وحكوماتها الاتعاض من تجارب الدول والشعوب التي وقعت في شرك هيئة "الأمم المتحدة" وحباثل منظماتها ووصاية مجلسها التنفيذي المسمى "مجلس الأمن الدولي".

حري بهذه الشعوب، ومنها الشعب اليمني، أن تصلح حالها بنفسها وتنفذ إرادتها هي لا إرادات نخبة الفاسدة وقوى الارتهاق للخارج وأجنداتها... يلزمها أن تؤمن يقيناً بأن السلام لا يوهب، كما هي الحرب لا تطلب، وألا تترك إلى هيئة "تقلق وتحذر وتشجب"، ولا تصطف مع الحق أو تنحاز للعدل أو حتى تسعى جدياً لإحلال السلام العادل والشامل والدائم، لأن ذلك يعني إنهاء حاجة وجودها، ويغلق باب تدخلاتها وانتفاعها!

محمد ناجي أحمد

فلم تقل بحصر الإمامة بالبطنيين، وإنما في الأقدر والأفضل في تحقيق العدل والخير للناس. وهو قول على النقيض منه ما قال به الإمام عبد الله بن حمزة، الذي مارس القتل والتفسيق والتكفير لكل من لم يسلم بالإمامة في البطنيين. وهنا كانت المظفرية هي الامتداد لمدرسة الهادي يحيى بن الحسين، الذي لم يقل باحتكار السلطة في البطنيين، ولم يفسق أو يكفر من لم يقل بالإمامة والوصية. فقد كان فكره متماثلاً مع المعتزلة، وكان يعين القضاة من الحنفية على الجهات والنواحي التي تخضع لسلطته. ولهذا يرى البعض أن المظفرية هي الأكثر التزاماً بنهج الكلامي وموقفه من الخلفاء.

ترى الباحثة سلوى علي قاسم المؤيد، في رسالتها المقدمة لنيل درجة الدكتوراه، أن مذهب الإمام الهادي يحيى بن الحسين تميز بـ استقلاله بمذهبه في الأصول والفروع، ومخالفته زيد بن علي، وسائر علماء عصره، انطلاقاً من أفكار شيخه أبي القاسم البلخي البغدادي المعتزلي.

إن أساس الإمامة في الزيدية هي الدعوة، وتثبت بالعقل والاختيار. تطورت الإمامة الزيدية في اليمن بحسب مقتضيات السلطة وتدير الملك، بمعنى أنها لم تكن فكراً جاهزاً وإنما تدوينا لمسار تاريخي في اليمن. ومن هنا كان التباين والاختلاف بين الأئمة وأفكارهم، وهو ما يجعل رؤية الدكتور عبد الكريم جذبان للإمامة على أنها ليست أصولية قطعية، وإنما مسألة اجتهادية. مما يعني أنه لا يترتب على منكرها أن يفسق أو يكفر، امتداداً لهذه المدرسة التي تثبت الإمامة بالعقل والاختيار. وعلى هذا النهج كانت إمامة يحيى بن حمزة في القرن الثامن الهجري والإمام عز الدين بن الحسن في القرن التاسع الهجري والإمام محمد حميد الدين ويحيى حميد الدين والإمام أحمد ومحمد البدر، يحكمون وفق مقتضيات السياسة لا قطعية المذهب. وبحسب المظفرية فإن "الإمامة تقوى".

بحسب الباحثة سلوى علي قاسم المؤيد في بحثها سابق الذكر فإن الموقف من فكر الإمام الهادي يحيى بن الحسين انقسم إلى رأيين: فالمظفرية لا ترى في الإمامة أصلاً من الأصول، كما لم يؤمنوا بأن الله أوجب للأئمة مثل الذي أوجبه للأنبياء، فلا الخطاب القرآني يؤيد هذا القول الذي تزعمه بعض الزيدية، ولا واقع الممارسة السياسية المعاشة للأئمة في اليمن يعززه. ويأتي على النقيض من هذا الموقف ما سار عليه الأئمة: القاسم العياني وأحمد بن سليمان وعبد الله بن حمزة وآخرون.

عصاة الأمم!

وصل صنعاء.. غادرها إلى الرياض.. عرض واستمع.. أكد وشدد.. تطلع وأمل.. أحاط مجلس الغبن (الأسن) الدولي.. تحدث عن "إنجازات متحققة" على ورق و"تقدم محرز" لا يظهر في الأفق، وما يقوله في صنعاء يقوله في الرياض، يدق لكل طرف على ما يريد، ولا شيء يملكه على أرض التنفيذ.. حتى إدانة الحرب وأطرافها أو مجرد التذيد بجرائمها، لا يستطيع إلا في حدود ما يسمح له ويملي عليه! تلك حال تلازم غالباً كل "مبعوث" لهيئة الأمم المتحدة" إلى أية ساحة نزاع ناشب أو بؤرة صراع دائر، منذ عهد المنتصرون في الحرب العالمية الثانية إلى تأسيس هذه الهيئة، لتغدو مجرد نزاع طولي تؤمن غطاءً أنيقاً لأسباب دوام قوتهم وتمدد نفوذهم وتنامي هيمنتهم على دول العالم وتطويعها لخدمة أية مصالح لهم، بل وتسويغ أي أطماع لهم خلف لافتات إحلال الأمن والسلام ومكافحة مهادنتها.

قطعا، المشكلة ليست في باتريك كاميرت، ولا في خلفه مايكل لوليسغارد، مثلما لا تكمن في البريطاني مارتن غريفيث، ولا في سلفه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ، وقبله المغربي جمال بن عمر.. جميعهم موظفون في هيئة يتوطفها مؤسسوها وموجهو مسار تدخلاتها وممولو نشاط منظماتها، لتوسيع هيمنتهم على العالم ومد نفوذهم وجني مكاسبهم وإنماء قوتهم وحدهم.

أثبتت الأحداث والتجارب أن هيئة الأمم المتحدة" تنظيم دولي تابع حد الامتثال التام والخضوع العام لإرادة الدول الـ 5 دائمة العضوية في مجلس الأمن ومتغيرات توجهاتها وفق بوصلة مصالحها.. وفي حدود أقل تخضع لضغوط دول "الكومبارس" الـ 10 غير دائمة العضوية، وما توعزه إليها الدول الـ 5 نفسها من مهام في الدفع بمشاريع قرارات لتمريرها وتبادل أدوار غير خاف، مقابل جني منافع أقل. فعلياً، تنشط منظومة هيئة الأمم المتحدة" في تسويق توجهات الدول الـ 5 وجدولة الاهتمامات بحسب الأولويات لهذه الدول، وإعداد الدراسات (المساقات) والاستشارات (الإملاءات)، وتوجيه التحولات في العالم، وإدارة الأزمات وتعميق الصراعات وتعقيد المعالجات -غالباً- وحشد التويلات ورصد الموازنات، وإنشاء مخيمات

الحكم في تصور الزيدية .. (بقية)

وهو موقف إسلامي صحيح من حيث المنهج والموضوع، لأن النص في الإسلام طليق من كل أنواع الوصاية والكهنوت، لا يعرف الأسرة الحاكمة" على مستوى التفسير، كما لا يرحب بها على مستوى الحكم والسياسة" (عبد الجواد ياسين: السلطة في الإسلام، المركز الثقافي العربي، 2000م، ص 96).

لا يختلف تصور الزيدية للحكم عن التصور السني في التاريخ العملي للصراع السياسي. فما ذكره الماوردي في "الأحكام السلطانية"، وهو توصيف للتاريخ السياسي وليس تنظيراً للمثال، نجده لدى الزيدية في اليمن.

استعرض الماوردي آراء الفقهاء في هذا الموضوع فسرد ما قالوه من أن الإمامة تعقد للرجل الذي سبق منافسه بأخذ البيعة من الناس، أو أن تحسم الإمامة بالقرعة بين المتنافسين، أو أن يتنازل أحدهما للأخر طلباً للسلامة وحسماً للفتنة، ليختار أحدهما أو غيرهما. كذلك قالت الزيدية ما يشبه كلام الماوردي، إلا أنهم أضافوا الأفضلية من حيث شروط الإمامة من علم واجتهاد وشجاعة وسخاء، وقد بدؤوا بأربعة شروط ثم تكاثرت مع الزمن لتصبح 14 شرطاً.

لكن واقع الصراع السياسي على السلطة في اليمن لم يكن يخضع لهذه المفاضلات، وإنما إلى السيف، الذي يردي خصمه قتيلًا أو سجيناً، وهو الأعم الأغلب، مع وجود استثناءات لبعض من دعا لنفسه بالإمامة ثم انسحب لغيره لأنه رأى أعلم منه وأفضل.

لم تكن إدارة شؤون الرعية تخرج عما قاله ابن خلدون في "مقدمته" عن السياسة العقلية التي "يحمل عليها أهل الاجتماع هي لسائر الملوك في العالم من مسلم وكافر، إلا أن ملوك المسلمين يجرون منها على ما تقتضيه الشريعة الإسلامية بحسب جهدهم، فقوانينها إذن مجتمعة من أحكام شرعية، وأداب خلقية، وقوانين في الاجتماع طبيعية، وأشياء من مراعاة الشوكة والعصية، ضرورية" (محمد عابد الجابري: في نقد الحاجة إلى الإصلاح، 2005م، ص 215). صحيح أن المثال السياسي للزيدية قام على شروط يجب أن تجتمع للداعي إلى نفسه بالإمامة، لكن الواقع التاريخي للممارسة العملية فيه تنوع، ابتداء من تصور الإمام يحيى بن الحسين الذي بدأ حكمه منذ 285هـ، وانتهاء بالإمام محمد البدر الذي انتهى حكمه في 26 سبتمبر 1962م إثر ثورة أطاحت بنظامه. لم يشترط الإمام يحيى بن الحسين في الإمامة سوى الخروج على الحاكم الظالم وتحقيق العدل والتوحيد، وعلى ذلك جاءت المظفرية (نسبة لمظفر بن شهاب)،

الأبراج

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

اتصال هاتفي من أحد الأصدقاء يعرض عليك صفقة تجارية أو مكسباً عارضاً، الحركة بركة أرفس غطاء الفراش وألفز لعرض الشارع.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

من المستحسن أن تركز على إنهاء مهمة واحدة حتى النهاية بدلاً من تشتيت قواك على أكثر من مهمة وعدم إنهاء أي منها.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

ليس بالضرورة أن تكون على صواب على طول الخط، الترافف الطفاكي السبي يلقى بظلاله على الجميع لا تتخذ قراراً تحت ظل التوتر.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

تحل بالثبات وابحث عن جذور المشكلة بهدوء بعيداً عن الانفعال، أنت لست في الخطيئة طويلاً الأجل.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

عليك فتح قنوات اتصال وتكون صداقات ومعارف، حدد إن أردت الحفاظ على مكتسباتك الحالية وتتميتها.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

الوقت مناسب لاستثمار أموالك من خلال شراء عقار أو قطعة أرض ولا سيما إن كنت من محبي الشراء وانفاق المال على أقل تقدير.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تعرض لبعض الخلافات مع الأصدقاء على بعض الأمور، احتفظ بأعصابك في ثلاثة، احتسب من بعض المستقلين إلى حياتك العائلية ولا سيما النساء.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

عليك كسر الروتين المعتاد والخروج في نزهة لمكان جديد، إن كنت على وشك التقدم لمشروع معين تشجع ولم بالازم فالخط حليفك.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قد تشع بمحاولات للخروج عن التقاليد أو الخطوط الحمراء، إذا كانت علاقتك العاطفية مضطربة فالوقت مناسب لتخليصها من الشوائب.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

قد يسامحك الحبيب على تصرفك الطائش ولا سيما إذا كان يدرك تماماً طبيعة قلبك ونياتك الحسنة تجاهه.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

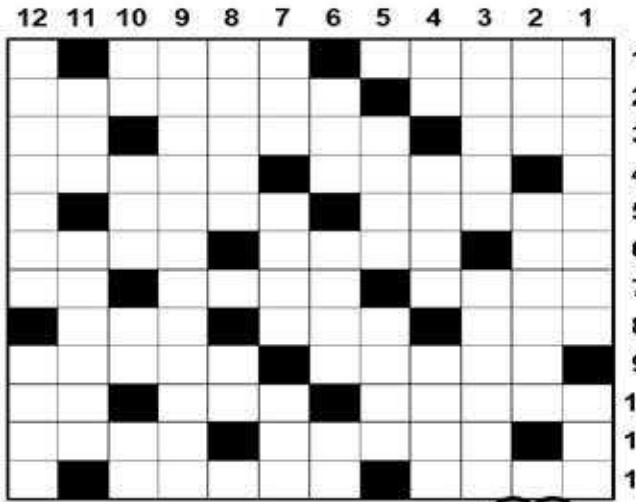
الوقت مناسب جداً لحسم الأمور العالقة وإنهاءها بالشكل المنطقي، إذا كانت تسبب لك المتاعب وثقل عاتقاً في وجه تقدمك.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

يتحسن الجو بشكل كبير ويكون مناسباً جداً للارتباط والوقوف في الحب وليد صفحة جميلة.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

- محافظة يمنية - كرسى
- يتذوق - الصنم
- أجيب - متعظ - حرف جر
- يلعن - من محتوياته وورد وأكسل
- يطرق عليه الجديد - يصعد عليه الخطيب
- مدينة إيطالية - زارك - خائن (مبعثرة)
- يضعف - متشابهاً - خاصتي
- مدينة سورية - إحدى مديريات عمران - نظر
- مدينة فيها متحف اللوفر - محابي
- تفروا - لا يسمع - حرف إنجليزي
- ميزان مستقيم - جميل
- طناب - جمع مرحلة

عمودياً:

- إحدى مديريات عمران - ظلم وجور
- ماء ينزل من السماء - شهر ميلادي
- جبان - تصاحبه
- للخبير - من يقول كلاماً موزوناً مقفى - منسوب إلى روسيا
- ضمير للمخاطب (معكوسة) - من يخطب الثياب
- أشمل - مظلم - أحد الوالدين
- شجرت - مخاض - عائلات

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

الأحد
3 مارس 2019 - العدد (163)

تسالى

سودوكو

4	6		2		8		3	9
			4	7	9		8	
9		8		6		4		
		9	1			6		
1				8			7	
		4		2	3			
		3		4		7		1
	4		5	2	7			
7	2		9		1		5	4

9	4	5	3	6	2	1	7	8
7	8	8	5	4	1	3	9	2
2	1	3	7	8	9	4	5	6
3	9	7	4	1	6	2	8	5
8	5	6	2	7	3	9	4	1
1	2	4	8	9	5	6	3	7
5	8	9	1	2	4	7	6	3
4	7	2	6	3	8	5	1	9
6	3	1	9	5	7	8	2	4

حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

ثاني أكبر مدن البرازيل

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١٠٢+١٠٦ = من أشهر شعراء العرب.
٥+٤+٧+١١ = منبر بين جبلين.
١١+٥+٨+٣+٩ = شهر ميلادي.
١٠+٦+٢ = يسحب.

حل العدد السابق

١١	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣



مدير التحرير
خالد حسان
سكرتير التحرير
عبدالله الحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

https://goo.gl/HuomUq

nojjournalism@gmail.com

nojjournalism@gmail.com

twitter

facebook

بست بوست أند تويت



كبير في حياتك وكبير في ممالك.
آخر لسان ثورة ١٤ أكتوبر وآخر قائد من قيادته التاريخية المحترمة، وأحد فرسان الحركة الوطنية اليمنية، يترجل!
- أنت الأنبل والأزرق في مسيرتك التضالية، ثوري قولا وفيا الممارسة.

سامي عطا

على صالح عباد السياسي اليمني الوحيد بمركزه القيادي (أمين عام حزب حينها) من اعتمد أولا في مسجد الشوكاني بصنعاء: رفضا الحرب الأولى على صعدة ٢٠٠٤ أولا، ثم لما منعت أجهزة الأمن الاعتصام بمسجد الشوكاني فتح مقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بصنعاء للمعتصمين ضد حرب صعدة وضد بقية حروبها.
السياسي اليمني الأول الذي رفض العلاج في مستشفيات العدوان بالرياض، وفضل الموت واقفا بصنعاء على أن يذل أو يهان اليمن من الرياض.

محمد المقالح

قبل إنك مت، قلت لهم الثوار لا يموتون، الثوار يتركون بصماتهم، يتركون النور الذي يصبر به الآخرون. على صالح عباد الصليب الصامد أنت لم ترجل سوى عن دنيانا الفانية، لكنك باقى في قلوبنا، قلوب من عرفوك وعلموا منك، سلام مني للرووس المغفرة ذي ما يوليهما سوى رب العباد. كنت شامخا ورحلت

Lola Ali

ألمني وأحزنتني متابعتي لقضايا عدد من الأشخاص فقدوا حريتهم لشهور ثم خرجوا دون أن يثبت عليهم شيء، بل بسبب وشاية مخبر حقير، أو أممي ظالم فاسق في لحظة تحد وعناد في نقطة تفتيش أو إحدى الحارات، ثم كم يحاسبوا أو يتناقشوا حتى.
أدعهم (ممن تدخلت شخصياً في قضيتهم) تم إخراجهم بعد قرابة سنتين من الحجز التعسفي الظالم، وقال لي رئيس الجهاز الأمني الذي كان محتجزاً فيه إنه لم يثبت عليه أي شيء، كيف يتجو من العقوبة والمساءلة من ظموا هذا الشخص طوال هذه الفترة من المخبرين والشواة والمحققين والمسؤولين! أحد الأشخاص ممن سعيتم لإطلاق سراحه، الشخص الذي قبض عليه وأوصله لأمم السياسي استولى على سيارته (صالون لكزس)، ومع أنه تم إطلاق سراحه قبل ٣ سنين، وإلى الآن ما تزال السيارة مع المخبر السارق والهارب بها في (خولان) بحجة تفعيلها في (سبيل الله).
إذا لم يحاسب المخبرون والبلطجية الذين يقبضون على الناس ويلقفون عليهم قضايا وتهمة كبيرة أو صغيرة، ثم لا تثبت عليهم، وإذا لم يتم تفعيل قانون إحالة المتهم للنيابة خلال المدة القانونية إذا تجمعت الدلائل المناسبة أو الإفراج عنه فوراً، وإذا لم يحس الأمن أو المخبر بالخوف من عقوبة الدولة إذا قبض على مواطن بريء، وانتهك حقوقه، فلا فائدة إن حجز حرية المواطن البريء ليوم واحد ظمنا هو خطأ وانتهاك يجب معاقبة فاعله، فما بالنا بشهور أو سنوات (كلمات كتبها الصديق العزيز الأستاذ محمد طاهر أنعم، تأمل أن تجد أدنا صاغية).

Adel Al Emad

مات أنزه الرفاق وأشرفهم... مات متصلاً بتراب الأرض اليمنية ضارب الجذور في نواتها... مات صالح عباد (مقبل)... العزاء لنا ولا عزاء لجرزان السفارات الأميركية والصراصير مجارير لندن والرياض وأبو ظبي.

صلاح الدكاك

بعين باكية وبقلب حزين ونفس منكسرة تلقينا الأنباء الفاجعة برحيل أحد آخر عمالقة اليمن في التاريخ المعاصر وأحد أصلب وأشرف وأنقى الرجال الذين صنعوا الثورة والجمهورية والوحدة والذين حسنت خاتمهم ورحيلهم بنفس النقاء والأبدي البيضاء التي دخلوا بها معترك السياسة والنضال. تعازينا لأهله وذويه ومحبيه وكل الشعب اليمني والأمم العربية والإسلامية، ونسال الله الرحمة والمغفرة للفقيدنا العظيم وأنا لله وإنا إليه راجعون.

أزال الجاوي

نتقدم بخالص التعازي والمواساة للشيخ

أحمد عبده علي قاسم

والزميل عبد الله الحسامي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

مصطفى أحمد عبده علي قاسم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك

أسرة تحرير صحيفة (لا)

تعزية

وَيْشَرُّ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



الشعر الحقيقي هو الذي
إن قرأته اهتزت روحك وانتشيت مخموراً،
وتشعر أن ما تقرأه يجري في أعماقك مجرى الدم..
والشاعر الحقيقي هو الذي يحافظ على مداه الأصيل ولغته
وثقافته ودهشته وانحيازه إلى الوطن ضد أعدائه..
وفي ازدهام الشعراء في الساحة الثقافية اليمنية والثورة الشعرية الهائلة
التي سخرت أقالها لمقارعة العدوان الغاشم على الوطن، كان الشاعر عبد القوي
محب الدين قد سبق هذه الثورة بالفكر والمنطق والقضية اليمنية مناصراً للمظلومين
من أبناء الشعب، وقصائده ليست نصوصاً عادية لما تحملها من روح شاعرية
حقيقية حد الإعجاز، فهو متصوف متشبع بالروح القرآنية والإنسانية والوجدان النبيل،
يطير في أبياته إلى سموات الدهشة ناهلاً من نهر الجبرتي وشلالات البردوني المتدفقة..
حينما تجلس معه تعرف مكنونه الجهادي، ولغته التي تسبق عينيه في اقتناص الصور
المتطابقة وتجسيد المشهد وضراوة المعارك، ورأسها بكل اقتدار عظمة الصمود اليمني
وقوة المقاتل اليمني الذي أدهش العالم بصرامته وبأسه الشديد..
لهذا كان لزاماً علينا التوقف أمام هذا الشاعر الجميل ضيفاً عزيزاً على الصحيفة..

الشاعر عبد القوي محب الدين:

العدوان كشف أدياء الثقافة

حاوره: أحمد عطاء / لا

• الشاعر الجميل عبد القوي محب أهلاً بك
في صحيفة "لا".
حياكم الله.

لم أبدأ بعد

• أنت من أسرة أدبية وعلمية كبيرة، منذ
متى بدأت كتابة الشعر؟
بالنسبة لكتابة الشعر لم أبدأ بعد... وإن
كنت تقصد النظم، فتأثرت بالموسيقى الشعرية
بدأ ميكراً. فقد تعلمت على يد والدي رحمه الله
سواء بالدواوين التي كانت في مكتبته أو بدراسة
"الملح" والمنون مثل ملح الإعراب ومن الجزرية
وغيرها... وأول منظومة لي كانت محاولة لنظم
كتاب السيرة النبوية لسيد الشهد العلامة د.
المرتضى بن زيد المحطوري، رضوان الله عليه.

• من أين تستمد روحك الشعرية؟
من التوغل في تفاصيل اللحظة.. الألم.
القضية..

• من هو الشاعر الذي أثر فيك؟
كان تأثري الأول بالمعري.. ثم تأثرت وما
زلت بالبردوني.. وتأثرت بشعراء كثر من
جلي..

المشهد الثقافي فريدي

• ما هو رأيك في المشهد الثقافي اليوم؟
فيل المثقف اليمني لعقد يبحث عن قضية
حقيقية.. وعندما وجدت القضية التي يفترض
أن يجد ذاته فيها أو في جزء منها، بانت سوات
الكثيرين، وانكشفت حقيقتهم أنهم ليسوا سوى
فراغات زائفة ونوتات زائدة ومنطلقة على الجسد
الثقافي اليمني.
بينما أعطت المرحلة بما تحمله من أعباء
وجودية وإنسانية ووطنية للمثقف الحقيقي آفاقاً
ليجد فيها نفسه، ويكون وجوده حاجة وضرورة.
ومن هنا يمكنك قراءة المشهد الثقافي اليمني
الحقيقي.. مشهد فريدي بامتياز.. رغم غياب
المؤسسات الثقافية -على كثرتها- إلا أن المثقف
الحقيقي استطاع منفرداً أن يكون جزءاً من هذا
المشهد، بل إن دور البعض يفوق دور مؤسسة
ثقافية مكتملة.

غياب إجباري

• أنت من الشعراء الكبار في المشهد الثقافي،
لماذا تغيبت عن الساحة؟
حاولت بما أمكنت تقديم ولو الجزء اليسير
سواء من كتابة شعرية أو من جمع بعض الأعمال
الأدبية الخاصة بالمرحلة، ومنها ما خرج إلى
النور، ومنها ما بقي في خزانة الانتظار أو ربما
النسيان.
أما عن تغيبتي عن الساحة، ربما أخذتنا
التزامات الحياة وضرورة البقاء إلى أعماقها.
ولكن سأخلق ساحتي الخاصة في أعماق الأعماق
حتى تجف الأعباء أو ينتشلنا الحظ أو تفرق معا.

حرب كونية قدرة

• ما الذي يشغل بال الشاعر عبد القوي محب
الدين؟
ما يشغل بال الملايين من حرب كونية قدرة..
وضرورة الانتصار.. بما يرافقه من معاناة
شعب بأكمله.. وكما قال البردوني:
(سيزيف) ناء بصخر واحد وأنا
صخري جدار حديدي وغابات...
(السندباد) امتطى ظهر البحور، أنا
تأني وتمضي على صدري المحيطات...
بين الضوء والعممة

• هناك ثورة شعرية هائلة واجهت العدوان،
ولكن الضوء لم يكن إلا شعراء بعدد الأصابع،
ما تفسيرك لهذا؟
المشكلة عند من يقومون بتوجيه الضوء،
وليست لدى الشاعر..

وغياب المؤسسات الثقافية جعل الكثير من
الشعراء في الظل أو ربما في العممة... وتولى
تقديم (س) من الشعراء أشخاص لا علاقة لهم
بالمشهد الثقافي إطلاقاً.
وكي لا نظم بعض من سلط الضوء عليهم، فقد
اشتغلوا على أنفسهم وعلى تجاربهم الشعرية،
وأجبروا الأضواء على فتح أعينها لرؤيتهم.

النص يخلد الشاعر

• ما هو الذي ينقص الشاعر للظهور؟
الشاعر الحقيقي لا يبحث عن الظهور، لأن ما
بعد الظهور إلا الغياب... ولكن النص الشعري
الصادق والمكتمل يرفع كشاعر إلى الخلد.
أما الظهور الإعلامي إذا لم يكن مستحقاً فهو
احتفاء لحظي، ولن يخلد في ذاكرة الناس وفي
ذاكرة التاريخ إلا من أظهره كمال وصدق وجودة
ما أنتجه فكراً وأدبياً.

• برأيك من هو الشاعر الذي يستحق لقب
أفضل شاعر بالوطن؟
من الصعب تسمية شاعر ما بهذا اللقب، ولكن
يمكن إطلاقه على "الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا".
وهم كل الشعراء الذين استشهدوا، وكتبوا قصائد
الخلد بأحرفهم وأرواحهم..

• ما هي القصيدة التي تجذب انتباهك؟
الصادقة.. وأصدق النصوص الشعرية هي
نصوص الرثاء.. وأيضاً النصوص النبوية
التي يذيق فيها الشاعر روحه في حضرة رسول
الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، فتشعر وأنت
تقرأها أن الشاعر استطاع أن يخترق كل الحجب
الزمنية والمكانية، ووصل ساكباً أمامه وأماله
بين يدي رسول الله..

ينفخ في القصيدة من روحه

• ما الفرق بين الشاعر الحقيقي والشاعر
المتصنع؟
كالفرق بين من يصنع سيارة تسير ومن يصنع
سيارة بلاستيكية بدون محرك.
الشاعر الحقيقي يخلق الصورة والقصيدة،
وينفخ فيها من روحه، فتخلد وتخلد، أما
المتصنع فيكتب ليقال..
ما هو آخر نص كتبه؟
يارب
وايتسمت لنا الأبواب...
وتذلل للطالب الأعتاب...
يارب
وانتفضت "متى" في داخلي...
وأنا يقين في "متى" وجواب
والكون
كل الكون-
في إرادة...
والوعد ترسم صبحه الأسباب
يارب
والنصر المبين مشيئة...
قضيت
وأياتي بها تنساب
لكن وجه "النصر" في الدرب الذي
أسعى إلى تحقيقه
خلاب
وأخاف من نفسي على نفسي،
ومن
درب دخيل حولها يرتاب...
وأخاف أن أحكي.. فيبطلع "الصدى"
صوتي
ويحجب ضفتي سراب
وأنا ابن هذا النهر
هل يظلمني فمي
تبه
وشلال الهدى سكاب...
يارب بالمختار
والآل الإلي
يارب
وانفتحت لنا الأبواب

التوق إلى العالم المثالي

• من أين اكتسبت الروح الصوفية التي تطفئ
على قصائدك؟
ربما التوق إلى العالم المثالي الأصفى
والأنقى، والهروب من الواقع المادي الكئيب، أو
ربما تسربت إلي ورائياً من جدنا القطب الصوفي
السيد إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي..

• متى يبكي الشاعر عبد القوي محب الدين؟
بعيداً عن فلسفة الشاعر وقرباً من الحقيقة..
يبكي عبد القوي عندما يكون عاجزاً، وتحاصره
الأوجاع، فيسكب عينيه وروحه بين يدي
الرحمن، ويستمد قلبه البهجة عندما يرسمها في
وجه ابنته "زينب" وأمها.

شعر المواجهة

• "شعراء على منصات النفير" هذا الكتاب
لاقي صدى كبيراً في الوسط الشعري اليمني،
وأنت أحد معديه.. حدثنا عنه؟
كنا نعيش لحظات الزخم الشعري المواجه
للعدوان، وأمام الكم الهائل من النصوص ومن
الأسماء الشعرية، كان يسكننا هاجس التوثيق
من قلب الحدث، فرأينا أننا وصديقي الشاعر وليد
الحسام أن نقوم بجمع كل النصوص التي تنتجها
المرحلة... كان هذا في بداية العدوان.. فجمعنا
ما أمكن، وتمت طباعة الديوان الأول للجيبة
الثقافية "فليقصوا" عام ٢٠١٥م، وبعد عامين
تواصل بنا الأستاذ العلامة حمود الأنومى،
بخصوص إعداد كتاب عن الشعر المواجه
للعدوان، مع شرح مبسط، فجاءت فكرة تقسيم
الكتاب إلى عدة محاور استمدت من النصوص
ذاتها.. كالدور الإلهي، ودور المرأة، والإعلام
الشعري.. الخ.
لنكتشف أن المرحلة أنتجت شعراً جديداً لا
يندرج ضمن الشعر الوطني أو القومي أو حتى
المقاوم، بل يتجاوز إلى ما سميناه الشعر
المواجه.. وعلى ضوئه تشكلت ملامح "شعراء
على منصات النفير".

• هل هناك سؤال غفلت عنه؟
لا.. ولكن لو قلت لي هل من سؤال تود طرحه
أنت؟
سأجيبك: "لا" الصحيفة.. ما دلالة الهزمة التي
في ترويضتها؟

• كلمة أخيرة تود قولها؟
أشكر لكم هذه اللقطة.. وأشكر أن أنت أخي
الشاعر التهامي أنيق الروح أحمد عطاء.. وأسأل
الله أن يبعث الروح في مؤسساتنا الثقافية، وأن
يمن على شعبنا بالنصر والتمكين..

بطاقة تعريفية

• عبد القوي أحمد محب الدين.
• مواطن يمني ولد في صنعاء ١٩٨٥م،
• أب لطفلة واحدة..
• بكالوريوس جغرافيا جامعة صنعاء.
• موظف في مؤسسة الثورة للصحافة.